بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية- قسم علم النفس

التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري

The Academic Adjustment among the Students of the Divorced Parents in the Secondary Schools of Karary Locality

(بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي)

إعداد الطالب
أمل علي أحمد محمد

إشراف الأستاذ الدكتور
علي فرح أحمد فرح

1439هـ/ 2017م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الاستهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق ، الآيات (1–5)

الإهداء

إلى ينبوع الحنان والصبر والأمل. . **أمي**

إلى مثلي الأعلى وقدوتي ومن حصد الأشواك عند دربي. . **أبي**

إلى الروح التي سكنت روحي إلى من تذوقت معه أجمل لحظات . .

زوجي العزيز

إلى الذين لا شيء يوازي لحظة فرحٍ معهم. .**إخوتي وأخواتي**

إلى الأيادي البيضاء التي تدعو وتتمنى لي الخير. . **زملائي وزميلاتي**

أهدى لكم عصارة جهدي

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله الصادق الأمين، الحمد والشكر لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل بفضله وتوفيقه .

أما بعد :

أتوجه بالشكر والتقدير أولاً إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التي قدمت لي الكثير من المعارف، التي ساعدت في بناء ذخيرتي العلمية وصقل مهارتي في مجال التخصص، والشكر موصول لكلية التربية – قسم علم النفس – والعاملين بها لتعاونهم معي والتي قدمت لي الكثير من المعارف ، ثم خالص شكري لكلية الدراسات العليا ، كما أخص بالشكر الأستاذ الدكتور الفاضل / **علي فرح أحمد فرح** الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، والذي لم يبخل علي بعلمه الوافر، وتوجيهه المستمر، حتى خرج البحث بهذه الصورة فجزاه الله عني خير الجزاء.

وخالص الشكر والعرفان لكل المشرفين والمشرفات بالمدراس الحكومية بمحلية كرري على حسن تعاونهم في ملء الإستبيان.

كما أتوجه بالشكر لأسرة مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجميع المكتبات الأخرى التي أفسحت لي المجال للبحث والتقصي، مكتبة كلية التربية جامعة أفريقيا العالمية، ومكتبة علم النفس بجامعة الرباط الوطني، ومكتبة جامعة النيلين المركزية ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية.

وتمتد باقات شكري إلى كل من مد يد العون والمساعدة لي، فلهم مني التقدير والامتنان وأدعو الله عز وجل أن يمدهم بالخير والصحة والعافية وجزاهم الله عني خير الجزاء .

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى للكشف عن التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية مطلقي الأبوين والتعرف على مدى تأثير الطلاق على توافقهم الدراسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، يتكون مجتمع البحث من الجنسين من أبناء المطلقين والمطلقات بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري ، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي بلغت (100 طالب وطالبة) ، (41) ذكور و (59) إناث. وقد استخدمت الباحثة استبيان قامت بإعداده كأداة للبحث يتكون من شقين كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم والاجتماعية (SPSS) من أهم النتائج: أن التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم يتسم بالإرتفاع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر.

من أهم التوصيات: ضرورة وجود الباحثة الاجتماعية والمشرفة النفسية لكل مدرسة ، الاهتمام والرعاية بالتلميذ داخل المدرسة وخارجها ، حل مشكلات الطالب النفسية الناتجة عن انفصال الوالدين .

Abstract

The aim of this research is to identify the compatibility of secondary school students with the parents and to determine the extent to which the students affected by the separation of parents. The researcher used the analytical descriptive approach, the research population s the students of the divorced parents chosen from the secondary schools of Karary Locality. The smaple size is 100 studtns hosen randomly from both sex males and females , and a questionnaire preparied by the researcher as the research tool , the data gathered was analyzied by using (SPSS).The research reached the following results: There were statistically significant differences in the compatibility of the secondary school students in the locality of the divorced women with their mothers according to the gender variable (male, female) in favor of the gender (female), the absence of statistically significant differences in the secondary school students' Depending on the age variable.

In light of these results, the researcher recommends the following: The necessity of having the social researcher and the psychological supervisor for each school, the attention and care of the student inside and outside the school, solving the psychological problems of the student resulting from parental separation.

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1-	البسملة	أ
2-	الاستهلال	ب
3-	الإهداء	ج
4-	الشكر والتقدير	د
5-	مستخلص البحث	هـ
6-	Abstract	و
7-	فهرس الموضوعات	ز
8-	فهرس الجداول	ك
9-	فهرس الأشكال	ل
الفصل الأول **الإطار العام للبحث**		
10-	المقدمة	1
11-	مشكله البحث	2
12-	فروض البحث	2
13-	اهميه البحث	3
14-	اهداف البحث	3
15-	حدود البحث	4
16-	مصطلحات البحث	4

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة		
17-	**المبحث الأول التوافق الدراسي**	6
18-	تعريف التوافق النفسي.	6
19-	التوافق الدراسي .	10
20-	ابعاد التوافق الدراسي .	12
21-	مظاهر التوافق الدراسي ,	12
22-	العوامل المساعده علي التوافق الدراسي .	13
23-	دور البيئه المدرسيه في تحقيق التوافق الدراسي .	14
24-	شروط التوافق الدراسي .	16
25-	فوائد التوافق الدراسي الجيد .	17
26-	عدم التوافق الدراسي .	18
27-	اسباب عدم التوافق الدراسي .	19
28-	العوامل التي ترتبط باالتوافق الدراسي .	21
29-	مشكلات التوافق الدراسي .	23
30-	علاج التوافق الدراسي .	23
31-	**المبحث الثاني: الطلاق**	25
32-	تمهيد	25
33-	تعاريف الطلاق .	25
34-	مشروعيه الطلاق .	26
35-	الاصل في مشروعيه الطلاق .	27
36-	الطلاق من ناحيه قانونيه .	28
37-	اسباب الطلاق .	29
38-	النظريات المفسره للطلاق .	29
39-	اثار الطلاق .	32

40-	**المبحث الثالث: المرحلة الثانوية**	34
41-	التعريف	34
42-	أهميه التعليم الثانوي	34
43-	أهداف المرحله الثانويه في السودان	35
44-	حاجات طلاب المرحله الثانويه	39
45-	مشكلات المرحله الثانويه	41
46-	**المبحث الرابع: الدراسات السابقة**	44
الفصل الثالث **منهج البحث وإجراءاته**		
47-	تمهيد	49
48-	منهج البحث	49
49-	مجتمع البحث	49
50-	عينة البحث	52
51-	وصف العينة	52
52-	أداة البحث	59
53-	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	62

الفصل الرابع **عرض ومناقشة الفروض**		
-54	عرض ومناقشة الفرضية الأولى	63
-55	عرض ومناقشة الفرضية الثانية	65
-56	عرض ومناقشة الفرضية الثالثة	66
-57	عرض ومناقشة الفرضية الرابعة	67
-58	عرض ومناقشة الفرضية الخامسة	68
-59	عرض ومناقشة الفرضية السادسة	69
الفصل الخامس **الخاتمة**		
-60	النتائج	70
-61	التوصيات	71
-62	المقترحات	71
-63	المصادر المراجع	72
-64	الملاحق	76

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1/3)	مجتمع البحث	51
(2/3)	التوزيع التكراري لمتغير النوع	52
(3/3)	التوزيع التكراري لمتغير العمر	52
(4/3)	التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية	53
(5/3)	التوزيع التكراري لمتغير نوع المدرسة	54
(6/3)	التوزيع التكراري لمتغير تعليم الأب	55
(7/3)	التوزيع التكراري لمتغير المساق	56
(8/3)	إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	58
(9/3)	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي	60
(1/4)	اختبار (ت) لعينه واحده لقياس مستوى التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم	62
(2/4)	قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم	63
(3/4)	ا نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في دور المؤسسات العقابية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر	64
(5/4)	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في دور المؤسسات العقابية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية	65
(6/4)	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في دور المؤسسات العقابية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب	66
(7/4)	قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير المساق. 68	67

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1/3)	التوزيع التكراري لمتغير النوع	**53**
(2/3)	التوزيع التكراري لمتغير العمر	**54**
(3/3)	التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية	**55**
(4/3)	التوزيع التكراري لمتغير نوع المدرسة	**56**
(5/3)	التوزيع التكراري لمتغير تعليم الأب	**57**
(6/3)	التوزيع التكراري لمتغير المساق	**58**

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمه :

يعد الطلاق من المشكلات النفسيه والاجتماعيه المتزايده ولعل الكثير يعرف ان الطلاق من الاحداث المولمه لجميع افراد الاسره وحتي في افضل الظروف ،وتتبع اهميه هذا البحث لاهميه مرحله المراهقه والتي تقابل مرحله الثانوي في السلم التعليمي وهي تمثل حجر الزاويه في بناء شخصيه الفرد من نواحي تربويه واجتماعيه وعلميه والتربيه الحديثه توكد احترام شخصيه المراهق ،لان الفرد الذي يتلقي قدرأ كافيا من الاحترام والتقدير يتوقع منه سلوكأ جيدأ وناجحأ متواصلأ في حياتع ،بعكس المراهق الذي لايتلقي قدرأ كافيأ من الاحترام والتقدير يتوقع منه سلوكأ غير مرغوب وانه غير متوافق مع نفسه ومجتمعه اذا الفرد ماهو الا نتيجه عوامل اجتماعيه وتربويه وعائليه ودينيه واقتصاديه ونفسيه توثر في سلوكه بطريقه او باخري .

يهدف البحث لتعرف علي اثار الطلاق وعلاقتها باالتوافق الدراسي لابناء المنفصلين لطلاب المرحله الثانويه محليه كرري ولان المناخ الاسري من اهم المناخات التي توثر في عمليه التوافق الدراسي بحيث ان ثقافه الاسره وامكانيتها ومساعده الطالب في توافقه الدراسي والتفاعلات الايجابيه بين الطالب ووالديه واخوانه والرعايه الاجتماعيه .

والتوجيه للابناء كلها ظروف وعوامل وجودها يودي الي تحقيق التوافق الدراسي فكان لا بد من مناقشه هذه المعوقات والتي من بينها الطلاق وعلاقته باالتوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه محليه كرري .

ودراسه الطلاق في حياه الفرد الذي يحرم من الاستمتاع للوضع الطبيعي للاسره ووجود والديه جنباً الي جنب في انسجام وتجانس يشعره بالامان ويجعل ممارسته سويه في مناحي الحياه المختلفه ،اما من اصيب امانه النفسي ربما يصاب ببعض الحالات النفسيه المضطربه مثل :القلق والتوتر وغيرها من المشكلات .(داليا ، 2014م)

مشكله البحث :

من خلال عمل الباحثه في مجال الارشاد النفسي للتعليم الثانوي وجدت معظم الحالات التي اقوم بمعالجتها مشكلات اسريه من ضمنها حالات الطلاق المتزايده في المجتمع وهو الامر الذي دفعني لهذه الدراسه ،ومن هذه المشكلة السؤال الرئيسي التالي :-

هل للطلاق علاقه باالتوافق الدراسي للطلاب مطلقي الأبوين بالمرحله الثانويه محليه كرري ؟

وتتفرع من هذا السؤال الاسئله التالية :-

1/هل للطلاق علاقه باالتوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه محليه كرري ؟

2/هل للطلاق علاقه باالتوافق الدراسي تبعأ للمتغير النوع لطلاب المرحله الثانويه محليه كرري .

3/هل للطلاق علاقه باالتوافق الدراسي تبعأ لمتغير العمر .

فروض البحث :-

1/ يتسم التوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه (الطلاق) باالانخفاض .

2/ توجد فروق ذات دلاله احصائيه في التوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه بمحليه كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير النوع.

3/تو توجد فروق ذات دلاله احصائيه في التوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه بمحليه كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر.

4/ توجد فروق ذات دلاله احصائيه في التوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه بمحليه كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

5/ توجد فروق ذات دلاله احصائيه في التوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه بمحليه كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب.

6/ توجد فروق ذات دلاله احصائيه في التوافق الدراسي لطلاب المرحله الثانويه بمحليه كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير المساق.

اهميه البحث :-

أولاً :اهميه نظريه :-

متمثله في :

1/ تنبعث اهميه هذا البحث من اهميه الاسره والتلميذ ومشكله الطلاق التي تلعب دورأ كبيرأ في العمليه التعليميه والتوافق الدراسي .

2/اهميه الاسره وانها الركيزه الاساسيه في بناء المجتمع ومعرفه اسباب جمع شملها والتمسك بها .

ثانياً :اهميه تطبيقيه :-

متمثله في :

1/ توضيح اسباب الطلاق لتجنبه ومناقشه مايطرا علي الاسره من مشكلات تظهر اثارها علي ابناء المطلقين لتلاميذ المرحله الثانويه محليه كرري .

2/ ابراز الجوانب النفسيه لابناء المطلقين اتجاه مشكله الطلاق وعلاقتها بتوافقهم الدراسي في المرحله الثانويه .(داليا ، 2014م)

اهداف البحث :-

يهدف هذا البحث الي الاتي :-

1/ التعرف علي الطلاق وعلاقته باالتوافق الدراسي لابناء المطلقين طلاب المرحله الثانويه محليه كرري والوصول الي نتائج تفيد ابناء المطلقين والاسره وعرض اسبابها .

2/ الكشف عن فروق بين افراد العينه لمتغير العمر .

2/الكشف عن فروق بين افراد العينه لمتغير النوع .

حدود البحث :-

الحدود الزمانيه :-

2018م

الحدود المكانيه :-

ولايه الخرطوم محليه كرري مدارس الثانوي الحكوميه المتمثله في :

(مدرسه شهداء الكويت ،مدرسه الحاره التاسعه بنات ،مدرسه الحاره التاسعه بنين ،مدرسه الحاره 12) .

مصطلحات البحث :-

الطلاق :-

لغويا :علي انه رفع القيد مطلقاً .

فقهياً :رفع قيد الزواج الصحيح في الحال او المال بلفظ ذلك صراحه او كنايه او بما يقوم مقام اللفظ في الكتابه والاشاره .(حسب الله علي 1998).

التوافق الدراسي :-

هو حاله استعداد للطالب لكي يقوم باستيعاب المواد الدراسيه والنجاح فيها وتحقيق التوام بينه وبين بيئته المدرسيه ومكوناتها الاساسيه .

المرحله الثانويه :-

هي احدي مرحلتي التعليم العام تقع بين التعليم الاساسي والتعليم العالي تزود الطالب باالمعارف من خلال ثلاثه سنوات يجلس الطالب في نهايتها لامتحان الشهاده الثانويه لالتحاق باالتعليم العالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: التوافق الدراسي

المبحث الثاني: الطلاق

المبحث الثالث: المرحلة الثانوية

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

المبحث الأول

التوافق الدراسي

أولاً: التوافق النفسي:-

قدره الفرد علي التوفيق بين دوافعه المتصارعه توفيقآ يرضيها جميعها إرضاء متزنآ ، ويعرف ذلك باالتوافق الذاتي ، غير ان هذا لايفيد ان الصحه النفسيه تعني خلو الفرد من الصرعات النفسيه ، إذ لايخلو الانسان ابدآ من هذه الصراعات ، إنما تعني القدره علي حل الصراعات والتحكم فيها بصوره مرضيه والقدره علي حل المشكلات النفسيه حلا إيجابيآ بدل الهرب منها أو التمويه عليها هذا ومن ساء توافقه الذاتي تحتم أن يسوء توافقه الاجتماعي .

وهكذا فالنضج الانفعالي شرط اساسي للتوافق الاجتماعي السوي والصحه النفسيه السليمه ، فاضطراب الصلات الاجتماعيه والعلاقات الأسريه رهون في المقام الأول باضطراب الحياه الانفعاليه ، بل إن النجاح والفشل في الحياه يتوفق إلي حد كبير علي عوامل انفعاليه . فمن ساء توافقه الذاتي تحتم أن يسوء توافقه الاجتماعي . (احمد رشوان –2010).

– كما يعرفه ايضآ احمد محمد علي انه التوافق حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته تبدو في قدرته علي ارضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية . ويتمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا او مشكلة مادية اواجتماعية او خلقية او صراعا نفسيا. تغييرا يناسب هذه الظروف الجديدة . فان عجز الفرد عن اقامة هذا التواؤم والانسجام بينه وبين بيئه ونفسه ، قيل: (سيئ التوافق) او معتل الصحة النفسية. ويبدو سوء التوافق فى عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية علي اختلافها عجزا يزيد على ماينتظره الغير منه ، او ما ينتظره من نفسه)).

ويبرز هذا التعريف جانبي التوافق : النفسي الداخلي بين الفرد ونفسه ، والاجتماعي الخارجي بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها ، ويقصد بالبيئة _علي المستوى الانساني – المحيط الاجتماعي والعلاقات بين الافراد في مجالات الاسرة والمدرسة او الجامعة والعمل وغيرها.

وحيث ان التوافق حالة ، والحالات متغيرة عادة ، فانه يمكن ان يتغير من وقت الي اخر لدى الفرد الواحد.

– والواقع ان الفرق بين المتوافق وسيئ التوافق ليس في ان اولهما لايقابل مشكلات علي حين يقابلها الثاني، لان جميع الافراد يتعرضون للمشكلات ، ولكن الفرق هو في مدى النجاح الذى يحرزه الفرد في مواجهة هذه المشكلات. ويتصل ذلك بالمعني الثاني للتوافق من حيث هو انجاز يمكن تقييمه وقياسه. وقدرة متفاوتة علي مواجهة مشكلات الحياة ، يمكن ان تنجح اوتفشل. الحق ان الحياة اليومية للانسان سلسلة متصلة الحلقات ومحأولاًت دائمة موصولة للتوافق.(عبد الخالق – 2001).

– كما يذكر الدكتور احمد فايق ان التوافق هو حاله وقتيه تتزن فيها قوه المجال بما فيها الشخص ذاته فكل مجال انساني يتضمن العديد من القوه المتناثره المتنافره.

* عباره اخري فان التوافق هو نتاج قوي متصارعه بين الفرد وبيئته وامكانياته والفرص التاحه له في بيئته ولايمكن لعالم النفس أن يدرس الانسان أن لم ينظر الي التوافق باعتباره لحظه اتزان بين الجانبين . (احمد 2001) .

(عبد المنعم واخرون) يعرفون التوافق بأنه :الاسلوب الذي بواسطته يصبح الفرد اكثر كفاءه في علاقته مع البيئه .

يعرفه (لازاورس) ان التوافق هو مجموع العمليات النفسيه التي تساعد الفرد في التغلب علي المتطلبات والضغوط المتعدده .

يعرفه (احمد عزت) ان التوافق هو حاله تبدو في محاوله الفرد علي عقد صلات راضيه مرضيه علي من يعاملهم من الناس وقدرته علي مجاراه قوانين الجماعه .(راجح ، 1995)

- اذن حسب هذا التعريف التوافق الاجتماعي يمكن ان يتم بمحاوله الفرد إقامه صلات اجتماعي مرضيه ومجارات القوانين السائده . (سفيان - 2004).

يعرفه (حشمت حسين) ان التوافق هو القدره علي اقامه علاقه اجتماعيه مع الاخرين مستمره وممتعه تتسم بقدره الفرد علي الحب والعطاء هذا من ناحيه ومن ناحيه اخري علي العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصآ نافعآ في محيطه الاجتماعي فاالتوافق مفهوم شامل يرمز الي حاله معينه من النضج يصل اليها الفرد .

الاتجاهات التي تنأولاًت مفهوم التوافق :-

أولاً : الاتجاه البيولوجي :-

ينظر هذا الاتجاه للانسان من خلال المفاهيم الفسيولوجيه والطبيه بنفس المعيار الذي ينظر به الطبيب إلي الشخص الصحيح او الشخص المريض ، ويتم تعريف التوافق من هذا المنظور علي انه المحافظه علي مستوي الاتزان الداخلي للجسم لدي الفرد عن طريق تعلم مجموعه من الطرق والاساليب التي تعمل علي تخفيض حده القلق واضطراب الجسم كلما زاد عن الحد المعلوم ولاياخذ هذا النموذج في الاعتبار سبب حدوث القلق نفسه .

للاتجاه البيولوجي مسارين هما:-

1/ مسار لاشعوري تقوم به أجهزه الجسم بالعمل بشكل تلقائي لادخل للفرد فيه .

2/ مسار شعوري يحاول فيه الانسان إعاده التوافق إلي جسمه في حاله المرض عن طريق تناول الادويه والعقاقير والفيتامينات كما يعمل علي اعاده التوافق في حاله التعب عن طريق الحصول علي قسط من الراحه .

ثانياً : الاتجاه النفسي :-

وينظر إلي التوافق علي أنه القدره علي النظر إلي النفس بشكل واقعي وموضوعي، وتقبل نقاط القوه والضعف علي حدآ سواء والعمل علي تنميه قدرات الفرد واستعداداته إلي اقصي حد يمكن الوصول إليه او تحقيقه ويوكد النموزج بشكل خاص علي مجموعه من الاعتبارات منها : خبرات الفرد الوجدانيه ،ونظرته الي نفسه ،ومفهومه عن مكونات شخصيته .

ويري هذا الاتجاه انا مانسميه مرض او اضطراب نفسي ماهو الامجموعه من انماط السلوك غير التوافقي مابين الفرد او مجموعه من الاشخاص وعاده مايضطر الفرد إلي السعي من اجل استعاده اتزانه الي اتباع مجموعه من الاساليب التوافقيه عن طريق التعامل مع الاحداث اما بشكل مباشر وبطريقه واقعيه او بشكل غير مباشر عن طريق ميكانزمات الدفاع .

ثالثاً : الاتجاه الاجتماعي :-

وينظر الي التوافق من خلال السلوك الخارجي للفرد ويشير هذا الاتجاه الي ان الفرد يلجأ عاده الي الانقياد للجماعه واطاعه اوامرها لمقابله متطلبات الحياه اليوميه وتحقيق التوافق فالانقياد للجماعه للمحافظه علي تماسكها ووحدتها والدفاع عنها لتحقيق امنها يعتبر اسلوبآ ايجابيآ للتوافق ، اما الخروج عن طاعه الجماعه ولانقياد لبعض جماعات السوء والاضرار باالجماعه وايذاء افرادها يعتبر مظهر من مظاهر التوافق السلبي . (الختاته –2010) .

عوائق التوافق :-

1/العوائق الجسميه :-

ونقصد به العاهات والتشوهات الجسميه ،ونقص الحواس التي تحول بين الفرد واهدافه .

- من العوامل النفسيه التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض اوتعارض اهدافه ،وعدم قدرته علي المفاضله بينها واختيار اي منها في الوقت المناسب .

2/ العوائق الماديه والاقتصاديه :-

وهي العوائق الماديه التي تمنع الفرد من تحقيق اهدافه وقد يسبب لهم الشعور باالاحباط ، ويعتبر نقص المال عائق يمنع الشباب من تحقيق اهدافهم مثل العمل والزواج وغيرها من المتطلبات .

3/ العوائق الاجتماعيه :-

ونقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات وتعوق الشخص عن تحقيق بعض اهدافه . (الموصلي -2007).

ثانياً: التوافق الدراسي

تمهيد :

تطرأ علي الفرد تغيرات نمائيه وبيئييه كثيره منذ ولادته وتستمر علي مدار حياته وفي كل حدث يمر يلمس التغيير وكلما كانت التغيرات سريعه يصبح التوافق معها ضروره من اجل استدراك الاستقرار واستمرار الحياه .

ونجد ان عمليات التوافق تختلف باختلاف الافرا والفئات العمريه والمواقف الحياتيه والتوافق يكون شخصيآ ، أسريآ، مهنيآ ، زواجيآ لتبقي الحياه سلسله مستمره من العمليات التوافقيه .

تعريف التوافق الدراسي :-

هو قدره الطالب علي تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزه بينه وبين أساتذته واصدقائه ، ومشاركتهم في جميع الانشطه الثقافيه والاجتماعيه داخل المجتمع الدراسي ، وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين اوقات الدراسه والترفيه فيحقق هدفه من الدراسه .

يتبين ان التوافق الدراسي من هذا التعريف هو قدره الطالب وتمكنه من اقامه علاقات متميزه مع اساتذته وزملائه ومشاركتهم النشاطات المختلفه وحسن التوافق مابين الدراسه والترفيه بهدف النجاح الدراسي .

التوافق الدراسي ماهو الا المحصله النهائيه للعلاقه الدينامكيه البناءه بين الطالب من جهه وبين محيطه الدراسي من جهه اخري بما يسهم في تقديم الطالب ونمائه العلمي النفسي ، وتتمثل أهم الموشرات الجيده لتلك العلاقه في الاجتهاد في التحصيل العلمي الرضا والقبول بلمعايير الدراسيه والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه علي نحو منظم ومنسق .(عوض 2006)

– كما قالت نجمه بنت عبدالله الزهراني في رسالته ان التوافق ماهو الا نتيجه وثمره نهائيه للعلاقه البناءه والمجديه بين الطالب ومحيطه الدراسي من اساتذه وزملاء ومواد دراسيه ومناهج .

حيث تساهم في نمو الطالب نفسياً وعلمياً والذي يظهر من خلال جهده واجتهاده كذلك إزعانه ورضاءه ومسايرته للانظمه السائده والانسجام معها .

في الاخير يمكن القول الي ان التوافق عمليه نفسيه وعلميه يبادر بها الطالب إذ انها تعكس مدي قدرته علي عقد علاقات بناءه ومتميزه بينه وبين مكونات بيئته الدراسيه من اساتذه وزملاء كذلك التلاؤم مع المواد الدراسيه والمناهج التربويه والانظمه السائده ببذل مجهود فردي معتبر لتحقيق الغايه من الدراسه الا وهي النجاح والتفوق . (الزهراني ،2005) .

ابعاد التوافق الدراسي :-

- التوافق الدراسي قدره مركبه تتوقف علي بعدين اساسيين : بعد عقلي ، وبعد اجتماعي ، هو اذن يتوقف علي كفايه إنتاجيه وعلاقات انسانيه .

ويتلخص البعدين في :

1/ **البعد العقلي :**

التوافق مع الدراسه ، النظام ، المواد ، المناهج ، فيري صباح باتر التوافق الدراسي هو مدي توافق الطالب نحو الدراسه النظام السائد والمناهج القرره ومدي اعتماده علي نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسيه الملائمه له .

- نستخلص ان البعد العقلي يتضمن توافق الطالب بكل ماله به علاقه باالجانب الدراسي من مواد دراسيه ومقرات ومناهج وانظمه سائده .

2/ **البعد الاجتماعي** (التوافق مع الاساتذه والزملاء) :-

التوافق الدراسي حسب اركوف هو العمليه التي يتم بموجبها اقامه علاقات جيده مع المحيط الدراسي من اساتذه وزملاء ، اذا يتضمن هذا البعد العلاقه الصحيحه التي ينبغي أن توطد بين الطالب والمكونات الاساسيه لمحيطه الدراسي .(باتر- ص66)

مظاهر التوافق الدراسي :-

1/ **الاتجاه الايجابي نحو الدراسه :**

الطالب المتوافق هو الذي ينكب علي الدراسه بشكل جدي ويري فيها متعه كما انه يومن باهميه المواد الدراسيه المقرره .

2/ **العلاقه باالمدرسين :**

الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به كما انه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسالهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوه يجب الاقتداء بها .

3/ العلاقه باالزملاء :

الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زماله اساسها الود والاحترام المتبادل مه زملائه داخل وخارج المدرسه ، كما انه يبدي اهتماماً بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسيه والشخصيه .

4/ تنظيم الوقت :

الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه الي اوقات للانشطه الاجتماعيه والترفهيه وهو الذي يسيطر علي وقته ولايجعل الوقت يسيطر عليه كما انه يقدر اهميه الوقت وقيمته .

5/ طريقه الدراسه :

الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقاً مختلفه في الدراسه تتلاءم مع المواد الدراسيه التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات ، كما انه قادر علي تحديد النقاط الهامه والتركيز عليها في اثناء المراجعه .

– نستخلص ان اهم الخصائص التي يظهرها الطالب المتوافق دراسياً تتمثل في علاقه الود والاحترام والتقدير والمساعده التي تجمع بين الطالب واساتذه ، او بين الطالب وزملائه إلي جانب التوجيه الايجابي نحو دراسته من خلال إعطاء اهميه متساويه لكل الموارد والمقررات الدراسيه هذا بتنظيم الوقت وفن للمراجعه الفعاله وتخصيص وقت للترفيه والنشاطات الثقافيه لان نتائج التوافق الدراسي تظهر بتميز الطالب بمردود الجيد . (شقوره 2002) .

العوامل المساعده علي التوافق الدراسي :-

يتاثر التوافق الدراسي بي الكثير من العوامل والتي نلخصها فيما يلي :-

– التوافق النفسي للفرد وقدراته علي الاستقلال النفسي في نهايه المراهقه وبدايه الرشد والشعور باالهويه كاشخص له كيانه المستقل .

– الظروف الاقتصاديه والمعيشيه والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للاسره فكلما ارتفع المستوي المادي والتعليمي للاسره كلما زاد ذلك في توافق الطالب وانجازه التعليمي والعكس صحيح .

– إثاره الدوافع للتعليم وتهئيه الطرق اللازمه للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف علي الامكانيات مع الموازنه بين المقرارات والقدرات .

– بث روح المنافسه بين الطلبه بغايه الوصول الي التسابق في تحصيل المعلومه والاستفاده منها وتحقيق اكثر قدر ممكن من الانجاز .

– تشجيع الطلبع علي العمل المشترك وتعودهم علي حسب التعاون والمشاركه الفعاله فيما بينهم استعدادآ لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبليه .

نستخلص جمله العوامل التي يمكن أن تساعد الطالب علي تحقيق توافقه الدراسي في ثلاثه نقاط اساسيه :

أولاً : متعلقه بي الطالب نفسه ان يكون متوافقآ نفسيا وقادرآ علي الاستقلال بشخصيته .

ثانياً : متعلقه باالمستوي الاجتماعي والاقتصادي للاسره فكلما زاد زاد معه الانجاز التعليمي للطالب .

ثالثاً : متعلق بالمؤسسه التعليميه باعتبارها السؤوله عن التهيئه الفرص اللازمه للتعلم التي توازن بين المقررات والقدرات فهي معنيه باثاره دوافع الطلبه للتعلم وتشجيعهم علي العمل بالمنافسه النزيهه تاره وتاره اخري باالعمل المشترك.(الزهراني 2005).

دور البيئه المدرسيه في تحقيق التوافق :

ان المدرسه تزود المعلم بالخبرات والمهارات وتحقق نموه الجسمي والعقلي واللغوي والخلقي والاجتماعي ويشبع ميوله ويواجه مطالب حياته ويشعره

باالصحه النفسيه ، لم تعد المدرسه كياناً مادياً فاحسب بل جواً نفسياً يوثر في المتعلم تاثيراً بالغاً تسود فيه علاقات اجتماعيه بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم ببعض وبين الطلاب وإداره المدرسه تشعر الفرد بلأمن والطمانينه والتقبل وتشعره باالانتماء للمدرسه والاقدام علي العمل والانجاز إضافه للنشاط المدرسي الذي هو جزء من البرنامج العام للمدرسه وجانب تربوي متمم ومتكامل مع العمليه التعليميه مالم يكن هو ذاته موقف تعليمي وممارسات عمليه للمارسات التي يقوم بها المتعلم داخل الفصل يقبل عليه التلاميذ برغبتهم لأنه خاصيه ومظهر من مظاهر نموهم وحاجه من حاجاتهم التي تشبع ميولهم وتلبي رغباتهم بتلقائيه وهو احد العناصر المهمه في بناء شخصيه المتعلم وصقلها ومصدراً غنياً باالدافعيه .

اما الماده الدراسيه التي تقدم للمتعلم فيجب ان تكون وثيقه الصله بالمتعلم وتساعده علي التوافق السليم كما ينبغي أن تكون العلاقات بين المدرسه والمنزل قويه يسودها التفاهم والقبول بين كلاً منهما حتي يشعر الطفل بي الراحه النفسيه والاطمنئان للمعلمين والمدرسه لكي يكون الفرد اتجاهات ايجابيه اتجاه المدرسه .

كما يساعد المعلم علي فهم ادق للعلاقات الاسريه التي توثر في شخصيته وبذلك تحقق المدرسه اهم واجباتها وهي اتصالهما باالمجتمع فهي مؤسسه يقيمها المجتمع بهدف تربيه وتنشئه وتعليم افرادها وتحقيق كفايتهم النفسيه والاجتماعيه .(علام 2003).

تري الباحثه حسب العمل في مجال الارشاد النفسي في المدارس ان البيئه المدرسيه المتكامله في كل النواحي ذات مردود طيب وتحصيل جيد تتحقق فيه حريه الطالب في القدره علي التعبير في الراي والعداله والمشاركه الفاعله في الانشطه المدرسيه والتفاعل المستمرين بين المدرسه والمجتمع المحلي .

كما ان البيئه المدرسيه المتكامله تساعد الطالب علي الابداع والتفوق في كل مجالات حياته المدرسيه والمجتمعيه وغيرها .

شروط التوافق الدراسي :

يقول كمال دسوقي تظهر اثار عدم نجاح المدرسه في الاطلاع بكل المهام أدناها ليس فقط باالنظر إلي ضخامتها وصعوبه تحقيقها كلها بل لأن التلاميذ انفسهم ذوو ميول مختلفه ومشارب متباينه كل منهم فيما يريد لنفسه اشباع تحققه المدرسه ولاتظهر آثار عدم توافق التلميذ دراسياً هكذا الا عندما يتقدم في مراحل التعليم وينتقل من مستوي اساسي الي مستوي متوسط وثانوي حيث يكون الصبي قد كبر واصبح مراهقاً فتولت اهتماماته من الدراسه ذاتها الي العلاقات الاجتماعيه والأنشطه الحره (خارج المقررات الدراسيه).

***من اهم شروط التوافق التي يراها كمال دسوقي :**

1/ تهيئه الفرص اللازمه والمتاحه للاستفاده من التعلم بأكبر قدر ممكن وعداله الفرص وتكافؤها ،والتي يقصد منها اعطاء كل تلميذ مايحتاجه منها حسب طاقته وقدراته .

2/الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفه امكانات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهل للتوجيه المهني مستقبلاً فيما يمتاز كل منهم فيه ويتفوق بااستعداده له .

3/ آثاره الدوافع كاالحث علي التعلم واثاره همه الاقبال علي الدرس والعمل علي ينبع الدافع للتعلم من نفس التلميذ كرغبته في المعرفه والاطلاع والاكتشاف .

4/ وان يكون النظام اساس للمدرسه فالوسائل الايجابيه من تشجيع ومكأفاه وشهادات تفوق الشرف وميداليات البطوله وجوائز اوليه لاشك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزاء مهما لجأت اليه المدرسه بضوابطها التربويه كأن يكون السوط مهين وغير جارح لتعزيز الثقه باالنفس .

5/ ولنجاح المدرسه في خلق شخصيات متوافقه لابد من الموازنه بين ماتعطيه كمقررات وواجبات وبين مايطيق التلميذ تقبله أي الموازنه بين المقررات

والقدرات وبين مستوي التحصيل وبين مستوي الطموح لان عدم توازن الهدف مع الوسيله الموديه اليه تعجيز للدارس وتثبيطآ لهمته قد يوديان به الي الفشل .

6/ تنميه المهارات اللغويه التي لاغني عنها للتعبير عما حصله التلميذ اذ بغير ذلك لن يستطيع الكشف عن تحصيله ولاندري ماذا التلميذ قد فهم الدرس خصوصآ ان الاختبارات المدرسيه معظمها تحصيلي لغوي سواء التحريري منها او الشفوي ولاقدره لهذا النوع من الاختبارات علي تقييم التلميذ بغير هذا الطريق المباشر وان يسمع او يردد ماحفظه وتعلمه .

7/ إثاره التنافس والتسابق بين الدارسين مما يدفع الي الغيره والاهتمام لكن بما يودي الي ردود فعل ضار كيأس الضعفاء وغرور الاقوياء وأرهاق المتوسطين في المحافظه علي مستواهم وتفشي الصراع والعدوان في صفوف تلاميذ الصف الواحد والذي هو النتيجه الطبيعيه للمبالغه في خلق التنافس .

8/ تشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكره او مشروع او عمل مشترك نضع فيه جماعه من الطلاب ونخطط له وهم يبحثون عن مواد العمل والاداء لهذا العمل ويتعلمون مسئوليه نجاحه او فشله لكي يتعلمو التضحيه والايثار في سيبل العمل المشترك (دسوقي ، 1999م) .

فوائد التوافق الدراسي الجيد :

يمثل الوافق الدراسي مؤشرآ إيجابيا أو دافعآ قويآ يدفع التلاميذ إلي التحصيل من ناحيه ويرغبهم في المدرسه ويساعدهم علي اقامه علاقات متناغمه مع زملائهم ومعلميهم من ناحيه اخري بل ويجعل العمليه التعليميه خبره ممتعه وجزابه والعكس صحيح ، فاالتلاميذ سيئوا التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسيه بطرق متعدده كاستجابات التررد والقلق أو بااتخاذ سلوك العنف في اللعب والأنانيه والتمركز حول الذات وفقدان الثقه باالنفس واستخدام الالفاظ

البذيه في التعامل مع الاخرين وكراهيه المدرسه والهروب منها واضطرابات سلوكيه مثل الجلجه وقضم الاظافر والميول الانسحابيه والسرحان والخجل والشعور باالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عمليه التعلم .(شريف –2011).

عدم التوافق الدراسي :

ذكر الدارس بركه الامين في رسالته التوافق الدراسي وعلاقته بغياب الاب وبعض المتغيرات الاسريه الاخري خصائص التلميذ الغير متوافق متمثله في الاتي :-

يتصف التلميذ الغير متوافق دراسيآ ببعض الخصائص والسمات سواء اكانت مجتمعه او منفرده والتي اوضحتها بعض الدراسات والبحوث النفسيه

من هذه السمات :

1/ الخصائص العقليه :

أ/ مستوي الادراك العقلي دون الوسط .

ب/ ضعف الذاكره وصعوبه تذكره للاشياء .

ج/عدم قدرته علي التفكير المجرد واستخدامه للرموز .

د/قله حصيلته اللغويه .

هـــ/ ضعف الادرا للعلاقات بين الاشخاص .

2/السمات والخصائص الجسميه :

أ/صحته الجسميه غير كامله وقد يكون مريضآ نتيجه سوء التغذيه .

ب/لديه مشكلات سمعيه وبصريه أو عيوب او تشوهات خلقيه .

3/ السمات والخصائص الانفعاليه :

أ/ فقدان او ضعف ثقته بنفسه .

ب/ شرود الزهن اثناء الدرس .

ج/ عدم قابليته علي الاستقرار وعدم القدره علي التحمل .

د/شعوره باالعدوانيه او العداء .

ه/ نزوعه للكسل والتهاون .

4/ السمات والخصائص الشخصيه والاجتماعيه :

أ/ قدرته المحدوه في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديده .

ب/ أنسحابه من المواقف العدوانيه والانطواء .

5/ العادات والاتجاهات الدراسيه :

أ/ التاجيل او الاهمل ف انجاز واجباته او اعماله .

ب/ ضعف تقبله او تكيفه للمواقف التربويه والعمل الدراسي .

ج/لا يستحسن المدرسه كثيرآ اويكره الذهاب الي المدرسه . (بركه ، 2011م)

اسباب عدم التوافق الدراسي :-

يمكن تقسيم الاسباب الي ثلاثه عوامل :

أولاً:العوامل البيئيه :-

1/ عوامل منزليه علي مستوي الاسره الاقتصادي من ناحيه التغذيه اليوميه من حيث النوع والكم المتمثله في :

ب/الامراض العابره او المزمنه وعدم القدره علي العلاج الطبي .

ج/ القيام بااعمال مقابل اجره لدي اشخاص اخرين لمساعده الاسره ماديآ .

2/ عوامل منزليه علي المستوي الثقافي للاسره متمثل في :

أ/ كيفيه متابعه التلميذ مع رفاقه وفي البيت وداخل المدرسه .

ب/ تعاون الاسره مع المدرسه واقامه جسر مستمر للتواصل وتبادل المعلومات .

3/ الجو النزلي :

أ/ علاقه الابوين مع بعضهما بحيث لايتمكن الاطفال من ملامسه اي نزاع بين والديهما أو غياب احدهما لي سبب من الاسباب .

ب/علاقه الابناء ببعضهم البعض بحيث يسهر الوالدين علي تنقيه الاجواء بين الاطفال .

4/ عوامل مدرسيه :

أ/ سوء توزيع التلاميذ علي الفصول بحيث يكون عادلا من حيث العدد الجنس السن وغيرها .

ب/ تغيير المدرسين وعدم استقرارهم باالفصول المسنده اليهم .

ج/ تغيبات المدرسين وعدم تعويضهم يخل بسير الدروس .

د/ نقص كفاءه بعض المدرسين الناتج عن عدم تربيتهم وعدم معاملتهم .

و/ ضعف الاداره المدرسيه وعدم مراعاتها اشباع ميول التلاميذ .

ز/ كثره المواد وكثره الحفظ والاعمال المنزليه .

ح/ بعد المدرسه وقطع التلاميذ مسافات طويله .

ط/ عدم فهم واستيعاب الدروس .

ي/ غياب الانشطه الموازيه .

ك/ عدم القيام باالانشطه الميدانيه والتطبيقيه .

ثانياً : العوامل الشخصيه والذاتيه :-

أ / عدم قدره التلميذ علي الفهم او ضعف قدرته واستعداداته .

ب/ نفور التلميذ من ماده دراسيه او اكثر بسبب تصرفات المدرسين .

ج/ نفور التلميذ من المعلم او اكثر لعدم التمكن من ضوابط التربيه .

ثالثاً : العوامل الجسميه او الصحيه :-

أ/ اضطراب النمو الجسمي نتيجه للتغذيه غير المتوازنه .

ب/ ضعف الصحه العامه نتيجه للامراض العابره او المزمنه او الاعاقه الجسميه مثل حالات اضطراب تصيب اجهزه الكلام او عوامل انفعاليه مثل الخجل والانطواء .

ج/ ضعف البصر والسمع .

العوامل التي ترتبط باالتوافق الدراسي :-

أولاً : العوامل الداخليه :-

أ/ تحقيق مطالب النمو :

وتكون هذه المطالب (فسيولوجيه ،جسميه ،عقليه ،انفعاليه ،اجتماعيه) مما تودي الي رضا الفرد عن نفسه ومجتمعه .

ب / اشباع الدوافع :

تتوقف سعاده التلميذ باشباعه لحاجاته او دوافعه علي قدر مايتفق مع واقعه منه المدرسه .

ج / فهم المرء لنفسه :

ان فهم الفرد لنفسه من اهم العوامل التي توثر في سلوكه فاذا كانت هذه الفكره حسنه متسمه باالرضا فان ذلك يدفعه للعمل والتوافق كما ان ذلك يدفعه الي النجاح حسب قدراته .

د / تقبل المتعلم لنفسه :

حينما يتقبل التلميذ نفسه يستطيع ان يتكيف مع الاخرين ويحقق النجاحات في المجالات المختلفه في حياته والعكس اذا لم يستطيع ان يتكيف مع زملائه فيصاب باالاحباط فيشعر باالفشل مما يودي الي فشله الدراسي ومن ثم عدم توافقه الدراسي فيدفعه الي الانطواء والعدوان .

ه / المرونه :

المفترض ان اي فرد سوي متوافق مع البيئه ومع مجتمعه يستطيع ان يغير سلوكه علي حسب الظروف من حوله والتلميذ المرن هو التلميذ المتوافق دراسياً لانه يعدل سلوكه بصوره تتناسب مع الموقف اما التلميذ غير المرن فهو تلميذ غير متوافق لعدم قدرته علي تغير السلوك .

العوامل الخارجيه :-

من العوامل الخارجيه التي ترتبط باالتوافق الدراسي :

أ/ البيئه المنزليه :

الفرد يكتسب كل خبرات حياته الاوليه من الاسره فتدفعه الي مواصله حياته التعليميه والمهنيه والنفسيه والاجتماعيه فينشأ علي قيم ومعتقدات وتقاليد وثقافات مختلفه التي يسير علي ضوئها في حياته وتؤدي إلي التوافق الدراسي الجيد .

ب/ البيئه المدرسيه :

ينتقل الطفل من الأسره الي التعليم ماقبل المدرسي ثم المدرسي ليتطور أخلاقيا وعلميا والمدرسه تعمل علي اهتمام الطالب باالجانب الاجتماعي في تعامله مع زملائه ومعلميه باالمشاركه في النشاطات المختلفه وفي متابعه المعلمين له في مواد الدراسه المختلفه وبتوفير الجو النفسي السليم حتي يتم توافقه الدراسي .

ج/ تغيير المدرسه :

العواقب التي تعيق التلميذ هو نقله من مدرسه إلي أخري لأسباب كثيره منها تعوده علي البيئه المدرسيه السابقه مما قد يؤدي إلي فشله الدراسي ومن ثم تؤدي الي عدم توافقه الدراسي .

د/ الأقران :

لاي انسان فطره ونزعه ملحه الي اختيار الاصدقاء والتي تبدا من مكان سكنه الي المدرسه ثم العمل ،وغالبآ ماتبدا بصداقه اثنين ثم تمتد وتظهر قدرات التلميذ علي التوافق علي حسب اصدقائه اذا كانو من المهتمين في المجال الاكاديمي وكان متوافقين كان مثلهم واذا كان عكس ذلك كان ايضآ مثلهم .(مواهب -2005).

تري الباحثه ان السلوك الانساني بشكل عام ماهو الا محاوله مستمره للتوافق سواء مع الاشخاص او مع الاشياء في البيئه المحيطه وتعميمها في عمليه التوافق بمحددات وشروط معينه حيث يتوقف نجاحها علي مدي قدره الفرد علي تغيير

سلوكه حيث يواجه المشكلات سواء نفسيه أو اجتماعيه أو ماديه وغيرها من المشكلات التي تمنع الفرد من التوافق في مجالات حياته المختلفه .

مشكلات التوافق الدراسي :

يمكن ان يعترض الطالب الكثير من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها :

- الحاله الصحيه للطالب :

فالطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته علي التركيز في الدراسه والتغييب المستمر نتيجه حالته الصحيه تودي الي سوء توافقه في الدراسه .

- التذبذب في المعامله الاسريه :

فالدلال الزائد والاسراف بالرعايه يولد فردآ معتمدآ علي ابويه في اداء واجباته الدراسيه .

عدم وجود صله بين المؤسسه التعليميه والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسه التعليميه يجب أن تكون امتدادآ لحياه المجتمع الجيد .

التاخر الدراسي وعدم قدره الطالب علي متابعه الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته علي الايفاء بمتطلباته الدراسيه .

مما يولد ارتكاب مخالفات داخل المدرسه مثل العدوان مع الزملاء والغش في الامتحانات والتمارض والسرقه مما يولد فيه طالب يرفض من قبل المدرسه والزملاء يؤدي الي عدم قدرته علي التوافق (العمريه 2005)

علاج مشكلات التوافق الدراسي :-

يختلف عدم التوافق بااختلاف الاسباب المسببه له :

أ/ ضعف حيويه التلميذ وجب عرضه علي الاطباء .

ب/ باالنسبه لضعاف البصر فيكون العلاج بالجلوس في الفصل في اماكن منايبه مع التاكد علي اضاءه الفصل اضاء كافيه .

ج/ قد يكون عدم التوافق نتيجه لعوامل نفسيه معقده ناتجه عن : فقدان احد الوالدين او كليهما معا او انفصالهما وغيرها من العوامل النفسيه في هذه الحاله يجب اللجوء الي العياده النفسيه وخاصه امراض الكلام ومشكلات السلوك الاخري.

د/ مراعات الفروق الفرديه بين التلاميذ من حيث العمر والذكاء والقدرات التحصليه.

ه / الا يكون عدد التلاميذ ملرتفعا في الفصول الضيقه نظرا لحاجه هولاء التلاميذ كما يجب اختيار افضل المعلمين .

و/ الاهتمام باالتوجيه التربوي ، اي مساعده التلميذ لكي يصل الي اقصي نموه في مجال الدراسه .

ن/ الاهتمام باالنواحي الصحيه وفحص التلميذ فحصآ شاملأ بشكل مستمر .

ع/ الاهتمام باالنواحي الاجتماعيه وذلك بتعاون الاسره مع البيت .

ك/ ان تعمل المدرسه من جانبها علي تهئيه الجو المدرسي الذي يشجع رغبات وميول التلاميذ .

ط/ الاهتمام بااعاده النظر دوريآ في المناهج وطرق التدريس واعداد المعلمين .

ق / عدم اجهاد التلاميذ باالاعمال المدرسيه الشاقه .

غ / عدم اثاره المنافسه غير الشريفه او المقارنه بين التلاميذ بشكل مستفز .

ي/ عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق امر ما . (بركه 2011).

المبحث الثاني

الطلاق

تمهيد :-

- ان تاثير الطلاق علي الفرد كبير وشانه شان القضايا النفسيه الاخري ويعتمد علي عده متغيرات من استجابات الوالدين للطلاق والوقائع التي ادت اليه والنتائج والضغوط ولازمات والصرعات والتغير الذي طرا علي الاسره .

- لاشك ان الطلاق يعد من العوامل الرئيسه لانحراف الابناء وتشردهم وضياعهم وتشتت افراد الاسره ، ولما كان التمسك الاسري والاستقرار الزواجي يقتضي وجود اسره متكامله متحابه متعاطفه ، فان انفصال الزوجين باالطلاق او غياب احدهم لفتره طويله يودي للحرمان العاطفي للابناء ، والفشل في تكوين القيم الاجتماعيه لديهم وشعورهم باالقلق وعدم الثقه باالذات وباالاخرين .

- يعد الطلاق انهاء للحياه الزوجيه بصوره نهائيه ودائمه . ولقد اجازت الشريعه الاسلاميه الطلاق كحل للتخلص من العلاقه الزوجيه التي لاخير في بقائها لان الطلاق في بعض الاحيان يكون حلآ للمشكلات والصراعات المتواصله التي تخيم علي الحياه الزوجيه .والاصل في الطلاق طبقآ للشريعه الاسلاميه انه مجاز الا انه غير محبذ كما يشير الحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم :(ابغض الحلال عند الله الطلاق) . (السيد 2014) .

يعرف الطلاق من عده نواحي :-

الطلاق لغه :-

هو رفع القيد وحل الرباط ،وقد شاع استعمال التطليق في حل عقده النكاح ،والاطلاق في حل غيرها من العقد .

الطلاق شرعآ :-

رفع قيد النكاح الصحيح بلفظ الطلاق او مايقوم مقامه حالآ باالطلاق البائن او مالآ باالطلاق الرجعي اذا لم تعقبه الرجعه اثناء العده .(حسب الله ، 1998)

كما يعرفه ايضآ الدكتور محمد بن ناصر السويد واخرون :

لغه : التخليه وازاله القيد ، يقال : طلقت الناقه اذا سرحت حيث شاءت ، او ارسلت بلا قيد ، ومنه طلقت المراه اي تخلت عن عقد الزواج .

اصطلاحآ : بانه رفع قيد النكاح حالآ او مالآ بلفظ مخصوص .

تعريفه اجتماعيآ : فيعرف بوصفه انفصام لرابطه الزواج بوساطه اجراءات نظاميه يقرها المجتمع غالبآ وبالاعتماد علي القواعد الدينيه . (السويد ،2015) .

مشروعيته :-

الطلاق مشروع باالكتاب والسنه والاجماع . اما الكتاب فقولع تعالي : ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـٔٗا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩ ﴾ (البقرة: ٢٢٩).

قال بن عباس وبن مسعود وغيرهم المراد باالايه التعريف بسنه الطلاق اي من طلق اثنين فليتق الله في الثالثه ولامساك باالمعروف هو الارتجاع بعد الثانيه اي حسن العشره والالتزام بحقوق الزوجيه وان لايظلمها شيئآ من حقها ولا يعتدي في قول . وحرم الله تعالي علي الزوج ان لاياخذ منها شيئآ الابعد الخوف الا يقيما حدود الله ، واجمع عوام اهل العلم اخذ مال الزوجه الا ان يكون النشوذ وفساد العشره من قبلها وان هذه الاوامر والنواهي هي المعلم بين الحق والباطل والطاعه والمعصيه فلا تتجاوزها والظلم معاقب صاحبه . قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : (الظلم ظلمات يوم القيامه) . (داليا الصادق 2014) .

ونلاحظ في بيان المشروع وغيره ان الشارع يهتم باالمحافظه علي الزوجيه الموصله الي مقاصدها المشروعه ، ويحرص علي عدم تعريضعا لنزوات طائشه من الرجل ، او رغبه كاذبه من الرجل في الطلاق ، فاذا ثارت في نفس الزوج عوامل الفرقه وفكر في الاقدام علي الطلاق فقد اوجب الشارع عليه ان لا يوقعه الا في ظروف تقاوم تلك العوامل فاذا تغلبت تلك العوامل علي هذه الظروف كان هذا دليلآ غلي صدق الرغبه في الطلاق .

الاصل في مشروعيه الطلاق :

1/ القران الكريم : ورد زكر الطلاق في القرات الكريم في ايات كثيره منها قوله تعالي :(الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان) . وقوله تعالي:(لاجناح عليكم ان طلقتم النساء مالم تمسوهن).

2/ السنه الكريمه : وكذلك ورد لفظ الطلاق في السنه النبويه فعلآ وقولآ فاالنبي عليه الصلاه والسلام طلق حفصه بنت عمر ثم راجعها ، وابن عمر طلق زوجته في الحيض فاامره النبي بمراجعتها . وقوله صلي الله عليه وسلم : ابغض الحلال الي الله الطلاق .

3/ الاجماع : وقد انعقد الاجماع منذ عهد الصحابه والتابعين علي مشروعيه الطلاق كما جاء في القران الكريم والسنه . (الصابوني) .

الطلاق في السنه :-

- فقوله صلي الله عليه وسلم : (ابغض الحلال الي الله الطلاق) رواه ابو داؤد وابن ماجه باسناد صحيح عنه ابن عمر ، واجمع الناس علي جواز الطلاق والمعقول يويده ، فانه ربما فسدت الحال بين الزوجين فيكون بقاء الزواج مفسده وذلك شرح مايزول الزواج ، لتزول المفسده الحاصله منه .

- السنه في الطلاق ان يطلقها في طهر لم يصبها فيه وان اصابها فيه لم تطلق حتي تطهر من حيضه . (المقدسي) .

الطلاق من ناحيه قانونيه :-

جاء قانون حقوق العائله فاخذ بقول محمد واجاز للرجل طلب الفسخ لكل العيوب المنفره .

- ولما صدر قانوناً للاحوال الشخصيه كان موقفه غريباً فقد كان رجعه الي الوراء ، اذ جعل من حق الزوجه طلب التفريق بينها وبين زوجها إذا كان فيه احدي العلل المانعه من الدخول بشرط سلامتها منها وذا اصيب بي الجنون بعد الزواج .

- فاالمراه ترضي العيش مع رجل عاجز عن الاتصال الجنسي ، ولكنها لاترضي العيش مع رجلاً مصاب بمرض معدي ولو كان قادراً علي الدخول بها . (السباعي ، 1999م).

- وكذلك صدر في السودان المنشور الشرعي رقم 41 لسنه 1935 فنص في مادته الثالثه علي ان (الطلاق المقترن بعدد لفظاً او إشاره لايقع إلا واحده رجعيه) .

وكذلك يقول القانون ان الطلاق في الحيض او الطهر او المس فبقي فيه علي الراجح من مذهب الحنفيه .

السبب في جعل الطلاق في يد الرجل :-

- الحكمه في جعل الطلاق في يد الزوج لا الزوجه مع انها شريكته في عقد الزواجان حل عقده الزواج امر خطير تترتب عليه اثار خطيره في حياه الاسره والمجتمع فينبغي ان يكون في يد الرجل فهو يستطيع ان يزن الامور بميزان العقل غير متاثر برغبه عارضه .

- اما المراه سريعه الغضب والانقياد لحكم العاطفه فاذا رقبت او غضبت اندفعت مع عاطفتها لاتبالي بما يحدث بعد ذلك .

– هذا باالاضافه الي ان الطلاق يترتب عليه تبعات ماليه يلزم بها الازواج ، اما الزوجه فانها لاتكلف من مغارم الطلاق الماديه حتي يحملها ذلك علي التاني والتروي قبل ايقاع الطلاق . من من هذا يبدو واضحآ ان من الخير ان يكون الطلاق في يد الرجل . (السيد ، 2016)

اسباب الطلاق :-

1/ الزواج المبكر .

2/قصر فتره التعارف والتصاحب بين الشريكين .

3/زيجات تعيسه لاحد ابوين الشريكين او لكلاهما تستعمل كاطار مرجعي .

4/ خبرات زواجيه تعيسه او غير ساره .

5/ تباين عام في الخلفيه الاجتماعيه للشريكين ، يعكس هذا الاختلاف تربيه الشريكين الاسريه .

6/ اختلاف العقيده الدينيه عند الزوجين .

7/ اختلاف طموحهما المستقبلي .

8/ اختلافهما في عمل احدهما التي تثير شكوك الاخر .

9/ اختلاف امزجتهما وهواياتهما الشخصيه التي تلعب دورآ مهمآ في ابعادهما عن بعض وتزيد من انشغالهما بشكل منفرد وليس مزدوج . (عمر 2000) .

النظريات المفسره للطلاق :-

أولاً : النظريه الوظيفيه :-

تسير ابتداء الي ان النظريه الوظيفيه معنيه بمساله حفظ النظام أو البناء الاجتماعي وصيانته من الخلل ، فهي نظريه محافظه مقارنه بنظريات الصراع الاجتماعي . وتوكد هذه النظريه ان حدوث خلل في نسق ما لابد ان يتبعه خلل في موقع اخر وعليه فان ارتفاع معدلات الطلاق لابد ان يكون موشرآ لخلل وظيفي في النسق العائلي والتنشئه الاجتماعيه , او بسبب نخلل اخر في النسق القيمي .

ان حدوث الطلاق يمكن تفسيره وظيفياً , فهو يشير الي تحولات عميقه في النسق القيمي في المجتمع .

ان الطلاق من منظور وظيفي يعتقد ان زياده معدلات الطلاق يعود الي ان الزواج يحظي بقيمه اجتماعيه عاليه مايدفع بعض المتزوجين الي انهاء زيجاتهم والعباره تنطوي علي مفارقه واضحه .

وير اصحاب هذه النظريه الي ان الخلل يكمن في منظومه القيم الاجتماعيه التي تعرضت بدورها الي التبديل منذ القرن العشرين .

فضلاً عن ذلك فان الطلاق لم يعد وصمه اجتماعيه كما كان الحال عليه قبل بضعه عقود , علي الاقل في المجتمعات الغربيه . لقد نجم عن التصنيع واضمحلال دور الدين تحول واضح في منظومه القيم الاجتماعيه وتوجه صارخ نحو الفرادنيه واهميه الانجاز علي المستوي الشخصي دونما اعتبار للمحيط الاجتماعي الذي يترعرع فيه الافراد والذي يتجلي اولي صوره في الاسره الصغيره التي تتاسس علي الرابطه الزوجيه .

ثانياً : النظريه التبادليه :-

أن الزواج والطلاق والموده التي يسعي لها من خلال الزواج وغير ذلك كلها تقع في خانه المنفعه التي توكد عليها النظريه التبادليه . كما ذكر اصحاب هذه النظريه أن عمليه التبادل تحصل بين الافراد كما يلي :-

1/ أنها تتضمن عامل الكلفه الاجتماعيه الذي يختلف عن الكلفه الاقتصاديه .

2/ إن جميع الرموز الاجتماعيه منظمه من قبل النظم الاجتماعيه .

3/ إن جميع مناشط عمليه التبادل الاجتماعي تخضع لقيم المجتمع .

لذلك فإن المجتمع يطرح علي الفرد عده بدائل للسلوك الواحد حتي يسهل علي الفرد اتخاذ القرار المناسب .

ثالثاً : نظريه الدور :-

تنطلق فكره هذه النظريه علي انها مجموعه مراكز اجتماعيه مترابطه ومتضمنه ادواراً اجتماعيه يمارسه الفرد الذين يشغلون هذه المراكز وتستند كذلك علي مفهوم توقعات المتصله بهذه المراكز انواعاً مختلفه من التوقعات التي تحدد تصرفات الافراد وتتصل ببعضها لتكون شبكه من العلاقات الاجتماعيه داخل المجتمع .

وقد حدد اصحاب هذه النظريه ثلاثه توقعات وهي كالتالي :-

1/ توقعات سابقه :-

وهي التي تنطوي علي عده قواعد اجتماعيه تحدد سلوك الفرد وتوضح له كيفيه التصرف حسبها والظروف التي التي تخضع لها وهي موجوده قبل وجود الفرد .

2/ توقعات الاخرين :-

وذلك عندما يشترك الفرد في عمليه التفاعل الاجتماعي مع افراد اخرين او مع وضعيه اجتماعيه معينه ياخذ الفرد بنظر الاعتبار تقييم واحكام الاخرين الذين يتفاعل معهم .

3/ توقعات المجتمع العام :-

وهي التي يمكن ان تكون حقيقه او تكون وهميه يتصورها الفرد وتعمل بمثابه أحد وسائط الضبط الاجتماعي في ضبط ومراقبه سلوك الفرد .

رابعاً : نظريه التفك الاجتماعي :-

حاول بعض العلماء الربط بين التفكك الاجتماعي وبين عمليات التغير أو التحول أو التطور داخل المجتمع علي اساس ان التغير سيتبعه شي من الاهتزاز في بعض ماهو موجود في المجتمع مالم يكن هذا التغير محكوماً ومضبوطاً . (السويد 2015) .

اثار الطلاق :-

أولاً : اثار الطلاق علي المطلق :-

بعد الزلزال الاجتماعي الذي اصاب الرباط الزواجي وهدم كل مابناء في الخليه الاسريه فإنه تحصيل حاصل ان يصاب المطلق باكتئاب وانعزال ويأئس واحباط وتسيطر علي تفكيره اوهام كثيره وافكار سوداويه وتويل الامور وتشابكها الامر الذي يخلق عنده الشك والريبه من كل شي يقترب منه لكن الخوف الاكبر عنده هو مخاوفه من مقابله ابناءه وتفكير الابناء الي اتهام اباهم في تحمل المسؤليه .

ثانياً : اثار الطلاق علي المطلقه :-

ابرز اثر يفعله الطلاق في الزوجه هو عوزها المالي الذي كان يقوم به الزوج اثناء فتره الزواج عليها وعلي الابناء مما يودي الي خفض مستةي معيشتها بنسبه 73% .

هذا من جانب ومن جانب آخر فإن نظرتها لذاتها لاتكون ايجابيه فلا تتوحد معها بل يحصل انفصام بين الذات الفرديه والانا الاجتماعيه عندها .

ثالثاً : اثار الطلاق علي ابناء المطلقين :-

كلما زادت حالات الطلاق زاد عدد ابناء المطلقين الذين لايجدون اهتماماً ورعايه اجتماعيه وعوناً مالياً من ابويهم .

فضلاً عن ذلك فان الطلاق يعد صدمه قويه لهم وباالذات في الفترات الاولي من الطلاق اذ يكون وقوعه عليهم مولماً من الناحيه النفسيه والاسريه وتتدهور صحتهم وتحبط معنوياتهم فيواجهو هذا الانحطاط المعنوي باالبكاء واليأس اكثر من اي وقت مضي فيتمردو علي سلطه ابويهم .

وايضاً من اثار الطلاق علي ابناء المطلقين اجد ان اعتبارهم الذاتي يكون اوطي عندما اقارنه مع اعتبار الابناء غير المطلقين الذاتي وباالذات عندما تكون الام

صغيره في السن ليس هذا فحسب بل ان الطلاق يوثر علي علاقتهم باجدادهم فنجد علاقتهم لاجدادهم لامهم اكثر قوه من علاقتهم لاجدادهم لابيهم .(موسي 2000)

رابعاً : اثار الطلاق علي الاسره ككل :-

تضحي الاسره المنحله بسبب الطلاق مراوسه من قبل ربه المنزل وليس من قبل رب الاسره بسبب عيش الاب في منزل اخر وبقاء الابناء مع الام ففي المجتمع الامريكي هنا خمسه عشر مليون طفل اي نصف سكان الولايات المتحده يعيشون مع احد والديهم وقد كشفت البحوث انه بعد تمزق النسيج الاسري يبات الابناء منقطعين عن ابويهم لايلتقون به الا مره واحده كل عام ولكنهم يعيشون في اسره مولفه تتضمن عده عناصر بنائيه متميزه تختلف عن الاسره المتماثله عضوياً او الاسره الطبيعيه :-

1/ لايعيش احد الابوين مع افراد اسرته في منزل واحد .

2/ يكون احد الابوين فاقد علاقته الاوليه مع ابناءه اي ان ابناءه الحقيقين لايعيشون معه بل مع طلقته .

3/ لاتكون علاقه المطلق او المطلقه بابناء الشريك الجديد من النوع الدموي القرابي بل ثانويه وسطحيه .

4/ ينظر الابناء الي اسرتهم علي انها تضم اكثر من مسؤول اسري .

5/ لاتوجد علاقه قانونيه قائمه بين الابناء واحد الابوين مثل علاقه الزوج وابناء زوجته الثانيه لاتكون شرعيه وقانونيه او علاقه الزوجه باابناء زوجها الثاني .

هذا الامتزاج الهجين خلق صراعات كثيره ومناخات غير حميمه او غير وديه للابناء كاالصراع بين الابناء الطبيعين واحد الابوين او بين ادوار كل منهما اتجاه الاخر . (موسي 2000) .

المبحث الثالث

المرحله الثانويه

التعريف :

هي أحدي مرحلتي التعليم العام تقع بين التعليم الاساسي أو الابتدائي والتعليم العالي تزود الطالب باالمعارف من خلال ثلاثه سنوات يجلس الطالب في نهايتها لأمتحان الشهاده الثانويه للألتحاق بي التعليم العالي .

هي المرحله النهائيه من مراحل التعليم العام مدتها ثلاثه سنوات وتتراوح سن الطلبه فيها مابين السادسه عشر والثامنه عشر وفي نهايتها يجلس الطالب للامتحانات الشهاده الثانويه والذي يؤهله النجاح فيها الي التعليم العالي باالجامعات والمعاهد العليا .(الزهراني 2005)

أهميه التعليم الثانوي :

هي الانتقال من مرحله الطفوله الي مرحله النضج والاستقلال .

– تقابل سن 14–16 مرحله التعليم الثانوي في السودان وعليه فهي تكسب اهميه كبيره اذا انها تقابل احرج مرحله عمريه في حياه الفرد .

تاني اهميه التعليم الثانوي التي تستخلصها من خلال اهميه هذه المرحله في الاتي:

1/ تعطي فتره المراهقه تغيرات اساسيه في السلوك والادراك ويتبع ذلك متطلبات اساسيه لكل ناحيه من نواحي النمو فهنا يبرز دور المدرسه توفير العوامل التي تساعد في تحقيق تلك المتطلبات .

2/ تر تبط احوال ومشكلات المراهق بمشكلات واحوال مجتمعيه وتتبع مشكلاته من مشكلات هذا المجتمع .

3/ يتصل التعليم الثانوي بما سبقه وبما يلحقه من مراحل لذا لابد من التخطيط للمناهج وضع انشطه تناسب مختلف الاهداف والمناهج .

كما ان التعليم الثانوي يكتسب أهميه من خلال وظائفه المتعدده والمتمثله في الاتي:

1/ تزويد الطالب باالمعارف والأفكار والقيم التي يفتقرون اليها وتنميه ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم .

2/ عكس التراث الأنساني بما فيه من خبرات وثقافات تمكن الطالب من تحمل المسئوليه .

3/ تنظيم المعرفه الكتسبه وتوسيع مجالات تطبيقها .

أهداف المرحله الثانويه في السودان :

1/ أن تسهم المدرسه في تعزيز وتنميه العقيده والاخلاق الدينيه لدي الطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتدريبهم علي بناء الشخصيه المتكامله المومنه .

2/ أن تزويد الطلاب باالثقافات العامه والمختلفه التطبيقيه والنظريه التي تساعدهم لمواصله الدراسه في التعليم العالي .

3/ أن تشجيع الابداع والمهارات والرغبات الرغوبه وتتبع فرص التدريب علي الوسائل الحديثه .

4/ أن تنمي التفكير العلمي لدي الطلاب وتشجيع روح البحث وحب القراءه وتنميه المهارات .

5/ أن تسهم في تقويه روح الجماعه والولاء للوطن وتنميه الاستعداد للتعارف والشعور باالواجب .

6/ أن تعمق معرفه الطالب بتاريخ الامه وحضارتها ونظامها الاجنماعي والاقتصادي والسياسي بما يذكي فيهم روح الجهاد والدفاع عن العقيده .

7/ أن تنمي الوعي البيئي لدي الطلاب وتعرفهم بمكونات الطبيعه في الارض والسماء لمعرفه نعمه الله عليهم .

8/ أن نعد الفتي والفتاه لحياه أسريه مستقره وفق قيم وتعاليم الدين .

9/ أن تمكن الطلاب من ممارسه الوان متعدده من النشاط التربوي وتعينهم علي استقلال أوقات الفراغ . (بدوي، 1998)

طالب المرحله الثانويه :

يمر الانسان في حياته بي مراحل مختلفه يطلق عليها مراحل النمو فاالنمو عمليه مستمره تتوالي فيها المراحل وتتداخل وتتكامل بلا انقطاع وبدون انفصال وكل مرحله تختلف عن المراحل التي تسبقها والتي تليها لذلك نجد سلوك الانسان يختلف باختلاف مراحل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي .

التغيرات التي تطرأ علي طلاب المرحله الثانويه :

أن هذه الفتره هي التي تظهر فيها التغيرات الجسميه والفسيولوجيه والنفسيه والاجتماعيه وتظهر كما يلي :

أولاً : النمو الجسمي الفسيولوجي :

يتميز النمو الجسمي في السنوات الاولى للمراهقة بسرعته المذهلة تفاجأ بها المراهقة والمراهق فتلاحظ ارتفاع مطرد في القامة اشتداد في العضلات واستطالة في اليدين والقدمين وتغيرات

في مظاهر الجسم المختلفه.

كما ان هناك تغيرات فسيولوجيه كتغير معدل النبض الذي ينخفض بعد البلوغ بمعدل (8) مرات في الدقيقه وتغير في ضغط الدم الذي يرتفع تدرجيا وتغير في استهلاك نسبة الاكسجين اذ تنخفض عما قبل .

وتسبب هذه التغيرات في الشعور بالتعب والتخاذل وعدم قدرتها على بذل مجهود كبير وفي الفتره الثانية من هذه المرحلة (المراهقة الوسطى) تقل فيها سرعة النمو الجسمي عند الطالبة المراهقة في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة حيث تتعرض لزيدة في الوزن والطول وتزداد الحواس دقة وتتحسن حالتها الصحية فتهتم

بجسمها وتظهر حساسيتها الشديدة للنقد فيمايتعلق بالتغيرات الجسمية الملحوظه السريعة.

كذالك يزداد اهتمامها بمظهرها وصحتها الجسمية وقوة عضلاتها ومهاراتها الحركية وهي تعلمان نموها الجسمي السوي وف=قوة جسمها ومظهرها العام له اهميته في الوافق الاجتماعي.

ثانياً : النمو العقلي :

ينمو عقل المراهق في هذه المرحلة ولكن سرعته تقل عن مرحلة المراهقة المبكرة أي ينمو بسرعة كبيرة في اوائل هذه المرحلة فتنمو لدى المراهق عمليات الانتباه وتزداد قدرته على الانتباه بقدرته واستيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة وكذالك ترتبط قدرته على الانتباه بقدرته على الحفظ والتذكر لمدة طويلة ويكون تذكره مبنيا على الفهم وميله الي استنتاجات .

وكما ذكر احمد زكي صالح من النمو العقلي في مرحلة المراهقة حيث قال : نمو قدرتها على الانتباه مهم جدآ في تنظيم برامج التعليم الثانوي من حيث نوع المادة التي ترس وطول فترتها من الاستمرارية في موضوع واحد معقد دون ان تمل .

كذالكيتجه خيال الطالب والطالبةفي هذه المرحلة نحو الخيال المجرد المبني على الالفاظ وترتبط القدرة على التخيل بالمقدرة على التفكير المجرد الذي يساعده في التكيف وترتبط القدرة على التخيل بالمقدرة على التفكير المجرد الذي يساعده في التكيف والعامل مع بعض الواد وخصوصا الرياضيات لو وجهت التوجيه الصحيح فهي تستطيع معالجة الامور الاجتماعية وتحليل المواقف تحليلا معقولا وتقييمها لنفسه ولغيره اكثر دقة عن المرحلة السابقة .

وكذالك تزداد قدرتها على التحصيل ونقده لكل ما تقرأ من معلومات كما ان قراءات المراهق في هذه المرحلة تدور حول الكتب العامة التي تذوده بالمعلومات

والخبرة وقد تميل الى قراءة الكتب العامة التي تزوده بالمعلومات والخبرة وقد تميل الى قراءة العلمية والادبية ويزداد التفكير في تقدمه الدراسي ومستقبله فهو يختار التخصص او المهنة حسب ميوله واتجاهاته وحسب قدرته العقلية والعامة والخاصة .

ثالثاً : النمو الانفعالي :

في هذه المرحلة تنتاب نفس المراهق ثورات انفعالية تمتاز بالعنف والاندفاع كما يساوره احساس بالضيق والتبرم والزهد فمن خواصه الانفعالية القلق الانفعالي نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث في هذه الفترة ونتيجة لشعوره انه خرج من مرحلة الطفولة الى مرحلة اخرى متقدمة وعلى المجتمع الذي يعيش فيه ان يفهم ذالك وان يعامله على انه ناضج وليس كما كان يعاملها من قبل.

ولقد ذكر ذالك حامد زهران عن حساسية المراهق الانفعالية انه لايستطيع التحكم في مظاهره الخارجية والانفعالي وهذا الي عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطه به ممثلة الاسرة والمدرسة والمجتمع حيث تدرك ان طريقة معاملة الاخرين له لا تتناسب مع ما وصلت اليه من نضج وما طرا عليه من تغيير فتفسر مساعدة الاخرين له على انها تدخل في شؤونه وتقليل من شأنه .

كم ذكر حامد زهران في نفس مرجعه وفي الصفحة عن مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلة في الاسرة والمدرسة والمجتمع خاصة التي تحول بينه وعلى تطلعاته الى التحرر والمستقبل، فالغضب يعتبر من اهم اعراض الحساسية الانفعالية اهم مثيراته الشعور بالظلم والحرمان وشعوره بان الاخرين لا يفهمونه وجرح شعوره وكرامته وقوة الضغوط الاجتماعية عليها وكثرة المضايفات له وعدم تمكنه من تحقيق الاستقلال لنفسه.

رابعاً : النمو الاجتماعي :

إن انتقال المراهق والمراهقه من مرحله الطفوله المتاخره الي مرحله المراهقه ، من مظاهر النمو الاجتماعي التي تظهر علي الفرد الرغبه في تاكيد الزات والاعتراف بالشخصيه وهذا يرجع الي الوعي الاجتماعي والنضج العقلي كما أن المراهق يبدا باالاستقلال عن الوالدين والتحرير من سلطه الاباء والكبار .

ففي هذه المراحل يختار الفرد جماعات الاصدقاء الذين يلبون حاجاته الشخصيه والاجتماعيه .

حاجات طلاب المرحله الثانويه :

تعريف الحاجه :

هي احدي الدوافع النفسيه التي تدفع الانسان للقيام بسلوك معين يشبه تلك الدوافع .

من هذه الحاجات :

أولاً :الحاجه الي التقدير والتقبل والمكانه الاجتماعيه :

الذين ينالون التقبل والابتسامه من قبل المدرسين والاباء يتحقق لهم الرضا عن مكانتهم فتمثل الحاجه الي التقدير والتقبل الحاجه السائده المتمثله في وضع الفرد وشعوره باالانتماء الي اسرته والي وضعه الاجتماعي المرغوب هذا الشعور يبحث له الامن في نفسه .

ثانياً : الحاجه الي الانتماء :

الانسان بطبعه كائن اجتماعي وهو في حاجه الي الانتماء الي الجماعات يشعر بالتجانس ويلتمس فيها التقدير والتقبل والاحترام لكي يشبع حاجاته التي تشعره بلامن في مجتمعه .

ثالثاً : الحاجه الي تهذيب الذات :

الحاجه الي تهذيب الذات هي حاجه يشعر بها المراهق لنها محدوده التجربه قليله الخبره شديده الحساسيه في نفس الوقت يسبب له النضج الجسمي والجنسي السريع

كثيرآ من الاضطرابات والارتباك في المعامله فتميل بعض المراهقات الي العزله والانطواء بلاضافه الي شعورها انها ناضجه كاالكبار لذلك تري انه ينبغي ان تسلك مثلهم حتي توكد لنفسها ولغيرها هذا الشعور وهذا يذيد من شعورها باالامان.

رابعاً : الحاجه الي الامن :

ان حاجه الفرد الي الامن الجسمي والصحه النفسيه تعادل حاجته الي الامن النفسي في هذه المرحله الذي يتضح لنا ضروره الاهتمام بامرين :

أ/ المستقبل الدراسي المهني .

ب/ علاقته باالجنس الاخر في انشاء الاسره في المستقبل .

خامساً : الحاجه الي الاستقلال :

كما سبق وان قلنا الانسان بطبعه اجتماعي الي انه يسعي لكي يتمتع بفرديته فهو يحتاج الي قدر من الحريه وحريه العمل واتاخذ القرارات وحريه الراي .

سادساً : الحاجه للنجاح :

لكل انسان في حياته فتره عمريه يريد ان يحقق لنفسه قدرآ من النجاح وتحقيق الذات ولايقدر قيمه النجاح عند الفرد الا اذا تصورنا الناجح والغير ناجح في جوانب كثيره في حياته .

سابعاً : الحاجه الي الحب والمحبه :

في هذه المرحله يشعر الفرد في انه في حوجه الي الحب المتبادل اذا كان من اسرته او اصدقائه او الاقراب او الزملاء في المدرسه وعدم التفرقه بينه وبين اسرته واحترامه امام اخوته .

ثامناً : الحاجه الي النمو العقلي والمعرفي والابتكاري :

ويقصد به هنا توسيع قاعده الفكر لديه وكذلك الحاجه الي خبرات جديده وتوسيع تلك الخبرات الجديده وصقلها بصوره مستمره واشباع الذات عن طريق العمل .

مشكلات المرحله الثانويه :

1/ مشكلات تتعلق بلاسره :

مثل عدم تعاون اولياء الامور مع اداره المدرسه في تذليل العقبات والمشكلات التي تقابل سير تعليم ابنائهم ، وقد تنبسق من المشكلات المتعلقه بي الاسره مشكلات اقتصاديه ومن اهم المشكلات الاقتصاديه مايلي :

أ / قله المصروف .

ب/ عدم ثبات المصروف اليومي .

ج/ الحاجه لتعلم الادخار .

د/ فقر الاسره .

2/ مشكلات تتعلق باالسلطه المدرسيه ومن امثلتها :

- التأخر الدراسي .
- الهرب من المدرسه او الحصص .
- عدم منح طالب المرحله الثانويه المطوره حريه الاختيار الاكاديمي لمسايره ميوله وقدراته لتحقيق اعلي قدر من التحصيل العلمي .
- ان المدرسين لايراعون خصائص التلاميذ في هذه المرحله ولايدركون ميولهم .
- ان التلاميذ يشعرون بعدم كفاءه الكثير من المدرسين الاكاديميه والتربويه .
- أن المدرسين لايعطون علامات عادله للطلبه .
- انعدام الثقه والتعاون بين المدرسين وطلاب المرحله الثانويه .
- الخوف من الامتحانات الغير مقننه .

3/ مشكلات تتعلق باالمجتمع :

تتمثل في عدم وقف دور المجتمع علي الانخراط في مجالات العمل المختلفه وتشجيعه علي تنميتها من خلال عمل استراتيجيه واضحه له لتنميه نفسه .

– عدم تقبل المراهق لقيم المجتمع وعاداته مما يخلق مشكلات عدم التكيف والتوافق الاجتماعي .

4/ مشكلات تتعلق باالمهنه والعمل :

وتكمن في عدم قدره منهج المرحله الثانويه من تحقيق متطلبات العمل المهنيه واعداد طالبها لمسايره الحياه العمليه بعد الانتهاء من تلك المرحله .

5/ مشكلات الدين والاخلاق :

وتتمثل في عدم التمسك باالتعاليم الدينيه وعدم احترام القي الاخلاقيه والصراع بين المحافظه والتحرير والقلق بخصوص التعصب الديني .

6/ مشكلات انفعاليه :

منها :

أولاً : السلوك العدواني ويظهر في :

1/ التهرج في الفصل .

2/ عدم احترام المعلم .

3/ العناد والتحدي .

4/ المرض والتمارض .

وترجع هذه الانواع من السلوك الي :

1/ عجز الطالب عن التوجيه .

2/ أن الطالب لايتاح له الاحترام والتقدير في المنزل .

3/ فشل المراهق في تحقيق ذاته .

ثانياً : الجناح :

وهي درجه شديده من السلوك العدواني وعدم اشباع الحاجات النفسيه الاساسيه هو السبب الرئيسي لسلوك الجناح ويظهر في :

1/ الاستهار .

2/ او الوصول إلي الجريمه وذلك للاسباب التاليه :

- مرور البعض في خبرات شاذه مريره .
- انعدام الرقابه الأسريه أو التدليل الزائد .
- القسوه الشديده .
- الصحبه السيئه .
- الحاله الاقتصاديه .

ثالثاً : الانطواء :

وهو رغبه شديده في العزله وتعبير عن قصور في الشخصيه ودليل علي نقص في نواحي النمو المختلفه ومن اهمها النمو الاجتماعي ويتميز ذلك في انواع السلوك التاليه :

1/ الاسراف في التصرفات اللاسويه واحلام اليقظه .

2/ عدم الاشتراك في النشاطات .

4/ الاقتصار علي صديق واحد .

5/ الحساسيه الزائده .

6/ القدره علي التعبير بالرسم والكتابه أكثر من التعبير بالكلام . (فرح – 2008)

المبحث الرابع

الدراسات السابقه

الدراسات المحليه :

1/ دراسه محسن محمد سيد احمد القاضي 2000 :

عنوان الدراسة: سمه التدين لدي طلاب وطالبات المرحله الثانويه وعلاقتها باالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي .

هدف الدراسه :

هدفت الدراسه عن الكشف عن سمه التدين لدي طلاب وطالبات المرحله الثانويه وتوافقهم الدراسي وتحصيلهم الدراسي .

منهج الدراسه :

المنهج الوصفي .

الاداه المستخدمه :

1/ مقياس التدين .

2/ مقياس التوافق الدراسي .

نتائج الدراسه :

أ / تسود سمه التدين لدراسه الحاله بدرجه فوق الوسط .

ب / وجود علاقه ارتباطيه موجبه بين سمه التدين وابعاد التوافق الدراسي .

2/ دراسه مدينه حسن دوسه 2001:

عنوان الدراسة: التوافق الدراسي وعلاقته باالتحصيل الاكاديمي .

هدف الدراسه :

أ/ معرفه السمه العامه للتوافق الدراسي .

ب/ ومعرفه التحصيل والتوافق بين النوع .

الاداه المستخدمه :

استبيان التوافق الدراسي .

نتائج الدراسه :

أ / أتسام التوافق الدراسي بالإيجابيه .

ب / وجود علاقه ارتباطيه بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي .

ج / لايوجد تفاعل بين النوع والعمر والتوافق الدراسي في علاقته باالتحصيل الاكاديمي .

3/ دراسه ريا علي خلف الله صالح 2003:

بعنوان :

تسلط الاباء وعلاقته بالصحه النفسيه للأبناء وتوافقهم الدراسي لدي طلاب المرحله الثانويه محليه امبده .

هدف الدراسه :

أ / هدفت الي معرفه العلاقه بين تسلط الاباء وصحه الابناء النفسيه .

ب/ هدفت الي معرفه العلاقه بين التسلط والتوافق الدراسي لهولاء الابناء .

منهج الدراسه :

المنهج الوصفي .

عينه الدراسه :

170 طالب وطالبه .

اداه الدراسه :

أ/ مقياس الاتجاهات الوالديه

ب / مقياس الصحه النفسيه .

نتائج الدراسه :

أ / تتعرض نسبه داله احصائيه من طلاب وطالبات المرحله الثانويه بمحليه امبده لتسلط الاباء بدرجات حاده .

ب / يتعرض الطلاب باالمرحله الثانويه لتسلط الآباء بدرجات اكبر من طالبات المرحله الثانويه .

ج/ لاتوجد علاقه ارتباطيه بين تسلط الاباء والاضطرابات النفسيه لدي طلاب المرحله الثانويه .

4/ دراسه حنان محمود ابراهيم 2009:

عنوان الدراسة: الذكاء الوجداني وعلاقته باالتوافق الدراسي والصحه النفسيه .

هدف الدراسه :

هدفت لدراسه العلاقه بين الذكاء الوجداني بابعاده والتوافق الدراسي بابعاده والصحه النفسيه بابعاده لدي الطلاب بمختلف الجامعات .

اداه الدراسه :

مقياس التوافق الدراسي .

مقياس الذكاء الوجداني .

مقياس الصحه النفسيه .

منهج الدراسه :

المنهج الوصفي .

نتائج الدراسه :

أ/ ارتفاع مستوي التوافق الدراسي لدي طلاب بعض الجامعات الحكوميه .

ب/ لاتوجد علاقه ارتباطيه طرديه في التوافق الدراسي الكلي وابعاده .

ج/ الاستزكار أكثر ابعاد التوافق الدراسي قدره علي التنبؤ بالذكاء الوجداني .

دراسات عربيه :

1/ دراسه السيد سالم جوده 2007:

عنوان الدراسة: دراسه المناخ الاسري وعلاقته باالتوافق الدراسي لطلاب المرحله الاعداديه .

هدف الدراسه :

أ / دراسه العلاقه بين الانماط الثلاثه للمناخ الاسري الديمقراطي والتوافق المدرسي بابعاده المتعدده لدي طلاب المرحله الاعداديه .

ب / دراسه الفروق بين مجموعه الطلاب ذات المناخ الاسري الديمقراطي في التوافق المدرسي بابعاده المتعدده .

عينه الدراسه :

بلغت 300طالب وطالبه .

نتائج الدراسه :

وجود علاقه ارتباطيه موجبه داله احصائيه بين درجات التلاميذ علي مقياس المناخ الاسري ودرجاتهم علي مقياس التوافق الدراسي .

تعليق الباحث علي الدراسات السابقه :

لم يتحصل الباحث علي دراسه واحده مطابقه لموضوع البحث الحالي في حدود ماتحصلت عليه فعلاً حسب علمي ، ولكنها دراسات ربطت التوافق الدراسي بحاجات طالبات المرحله الثانويه للارشاد النفسي كما مذكور في دراسه تهاني حسن ، ومنها ماربطت التوافق الدراسي بسمه التدين لدي طلاب وطالبات المرحله الثانويه كما ذكر في رساله محسن محمد (2000) ومنها ماربطت التوافق الدراسي باالتحصيل الاكاديمي ، ومنها ماربطت بالتوافق الدراسي بتسلط الاباء كما ورد في دراسه ريا (2003) .

اما البحث الحالي فقد ربط التوافق الدراسي باالطلاق كما بحث في العلاقه بين التوافق الدراسي وكلا من تعليم الاب ومتغير المدرسه والتخصص والسنه الدراسيه ومتغير النوع .

ـ اوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقه :

أ / **من حيث الاهداف :**

اختلفت اهداف البحث الحالي عن الدراسات السابقه وذلك تبعآ باالمتغيرات الخاصه بكل دراسه .

ب / **من حيث المنهجيه :**

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقه في استخدامه للمنهج الوصفي باعتباره الانسب لهذه الدراسات .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد:

بعد أن فرغت الباحثة من الإطار النظري تناولت في هذا الفصل عرض الخطوات والإجراءات التي اتبعها البحث الميداني حيث توضح المنهج يالعلمي المتبع في هذا البحث اتيار منهج البحث ووصف مجتمع البحث ووصف عينة البحث وكيفية اختيارها في جداول وأدوات البحث وخطوات إجراء البحث:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

يعرف المنهج الوصفي التحليلي (المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس) وعدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر والقضايا والمواصفات التي يرغب الباحث في دراستها(عزيز 2006م).

مجتمع البحث:

يعرف عدس مجتمع البحث بأنه (عبارة عن جميع الأفراد والأشياء التي تمثل مشكلة البحث) (عدس 2004م). محلية كرري تمثل نموذجاً لكل ولايات السودان المختلفة وسهولة التعامل مع مشرفي المدارس الحكومية وهي المدارس الموجودة بمحلية كرري والمتمثلة في الجدول أدناه:

جدول رقم (1/3) يوضح مجتمع البحث

ولاية الخرطوم – وزارة التربية والتلعيم
محلية كررى – ادارة المرحلة الثانوية
قسم الاستراتيجية والمعلومات
احصائية الطلاب للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

رقم	اسم المدرسة	الموقع	عدد الفصول	عدد الطلاب	
				نظامي	خاص/ اتح
1	الشيخ يوسف الدقير	الرياض الثورة	9	486	585
2	كرري النموذجية بنين	الحارة ١٣ شمال شرق الجامع	9	260	350
3	الفتح النموذجية بنين	جوار اسكان البشير	3	283	66
4	بكار النموذجية بنين	الثورةح الاولي ش.ق الاسلامية	6	488*	310
5	الفتح ٢ بنين*	جوار اسكان البشير	13	696	100
6	الحارة الاولي بنين	الحارة الاولي نهاية شارع المدارس	10	366	105
7	الحارة السادسة	جنوب شارع الشيخ عثمان الزبير	6	191	29
8	الحارة الثامنة	ح٨ جوار الجامع	13	702	58
9	الحارة التاسعة	ح٩ غرب الكهرباء	17	953	86
10	الحارة ٥٥	ح55غرب صابرين	9	413	72
11	الحارة ٦١	ح61غرب صابرين	7	96	52
12	الدوحة بنين	الحارة20	10	263	46
13	كرري العجيجة بنين	كرري العجيجة	7	237	65
14	المشير الزبير	الحتانة	4	144	61
15	اسلاتح النموذجية بنين	الريف الشمالي قسم الشرطة	4	84	171
16	اسلاتح الحكومية	الريف الشمالي	5	200	45
17	السروراب	الريف الشمالي مسجد التقوى	3	88	16
18	ابوبكر الصديق	الريف الشمالي	3	55	-
19	الشهيناب	الريف الشمالي	4	94	-
20	الحوشاب بنين	الريف الشمالي	3	98	-
21	ام كتي بنين	الريف الشمالي	3	57	-
22	تاج الحافظين*	كرري العجيجة			
23	الحارة 54	غرب صابرين		185	32

مدارس البنات

رقم	اسم المدرسة	الموقع	عدد الفصول	عدد الطالبات	
				نظامي	خاص/اتح
1	آدم يعقوب النموذجية	الحارة 14	9	479	405
2	الحارة19	الثورة ح19	13	353	180
3	علوية عبد الرافع	الحارة الرابعة جوار مكتبة كرري	9	415	468
4	إبراهيم شبرين	الحارة الثالثة شارع السيسي	11	355	474
5	السرة بنت خبير	الحارة ١٠ جوار سوداتيل	11	320	124
6	البلك	الحارة ال٢ جنوب مكتب التعليم	12	495	104
7	الثورة الجديدة	الحارة الأولي شارع المدارس	10	743	64
8	الدوحة بنات	الحارة ٢٠	9	258	52
9	كرري العجيجة بنات	كرري العجيجة	10	468	78
10	شهداء الدولب بنات	الحتانة	8	241	55
11	الشيخ حمدان بنات	الحارة ٥٧ غرب جامع ال١٧	3	309	
12	الفتح ١ بنات	جوار اسكان البشير	12	1236	301
13	الفنية تجاري	الحارة الاولي شمال الاسلامسة	3	154	-
14	الفنية النسوي	الحارة الاولى شمال الاسلامية	6	159	-
15	الحارة التاسعة بنات	الحارة٩ جنوب مركز صحي عبود	12	1036	267
16	الحارة 12	الحارة ١٢ غرب الطلمبة	12	585	148
17	الحارة ١٧	الح ١٧ شمال السجل المدني	11	424	162
18	الحارة ٥٣	غرب محطة صابرين	9	551	238
19	الحارة٢٨	الفتح مربع ٢٨ جوار اسكان البشير	4	263	33
20	الحارة ٢٩	الفتح الحارة٢٩	8	767	90
21	الحارة ٧٢	الاسكان ح٧٢ جوار الجامع	12	1069	250
22	اسلاتج النموذجية	الريف الشمالي	4	96	224
23	اسلاتج الحكومية بنات	الريف الشمالي	5	302	-
24	ابو بكر الطيب	الريف الشمالي	3	78	-
25	السروراب	الريف الشمالي	4	100	15
26	الشهيناب بنات	الريف الشمالي	4	152*	
27	ام كتي بنات	الريف الشمالي	3	55	-
28	الحوشاب بنات	الريف الشمالي	3	88	
29	الحارة ٣٩	غرب محطة صابرين		520	135
30	العامرية	الريف الشمالي		96	6

عينة البحث:

إن اختيار العنية من مجتمع البحث يعتبر من أهم مراحل البحث وتكون هذه العينة ممثلة للمجتمع حتى يتمكن البحث من تحقيق من تحقيق أدافه ، وحتى تثق الباحثة في سلامة النتائج التي توصلت إليها اختارت من متجتمع البحث عينة قوامها (10) من طلاب وطالبات مرحلة الثانوي بولاية الخرطوم محلية كرري ، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

جدول رقم (2/3) يوضح عينة البحث

الرقم	اسم المدرسة	النوع	حجم العينة	النسبة المئوية
1.	الشيخ يوسف الدقير النموذجية	بنين	22	%22
2.	كرري النموذجية	بنين	12	%12
3.	الحارة السادسة	بنين	8	%8
4.	آدم يعقوب النموذجية	بنات	21	%21
5.	السرة بنت خبير	بنات	15	%15
6.	البلك	بنات	22	%22

وصف العينة:

1. النوع:

الجدول رقم (3/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	41	%41.0
أنثى	59	%59.0
المجموع	100	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير النوع إحتل النوع (أنثى) النسبةً الأعلـــى من بين باقي النسب بنسبة (59.0%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا النوع (ذكـــر) بنسبة (41.0%).

شكل رقم (1/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

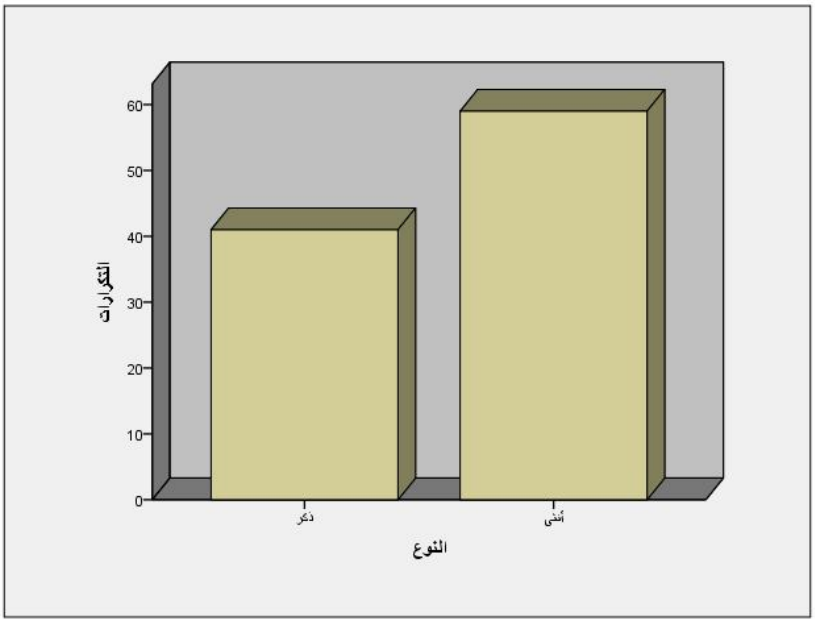

2. **العمر:**

الجدول رقم (4/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

العمر	التكرار	التكرار النسبي
من 11 إلى 14 سنة	14	%14.0
من 15 إلى 18 سنة	83	%83.0
أكثر من 18 سنة	3	%3.0
المجموع	100	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير العمر إحتل العمر (من 15 إلى 18 ســـنة) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (83.0%) وفي المرتبة الثانية العمر (من

11إلى 14 سنة) بنسبة (14.0%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا العمر (أكثر مـــن 18سنة) بنسبة (3.0%).

شكل رقم (2/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

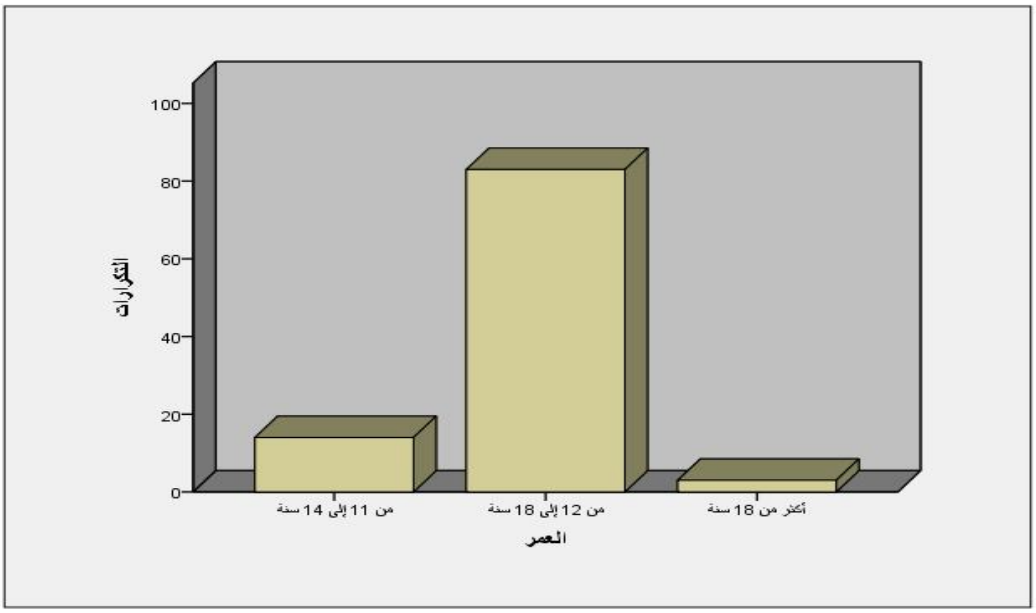

3. **السنة الدراسية:**

الجدول رقم (5/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	التكرار النسبي
الأولى	29	%29.0
الثانية	25	%25.0
الثالثة	46	%46.0
المجموع	100	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير السنة الدراسية إحتلت الســـنة الدراســـية (الثالثة) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (46.0%) وفي المرتبة الثانيـــة

السنة الدراسية (الأولى) بنسبة (29.0%)، في حين إحتلت المرتبة السنة الدراسية (الثانية) بنسبة (25.0%).

شكل رقم (3/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير السنة الدراسية

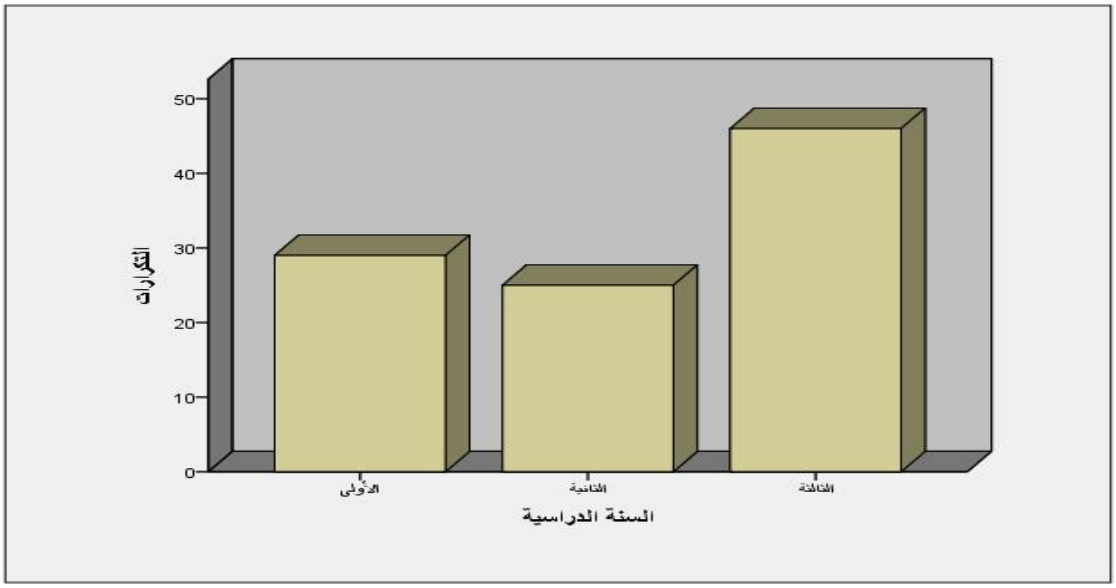

4. نوع المدرسة:

الجدول رقم (6/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	التكرار النسبي
حكومي	100	%100.0
المجموع	100	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير نوع المدرسة إحتل نوع المدرسة (p;,ld) النسبةً الأعلى بنسبة (100.0%).

شكل رقم (4/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوع المدرسة

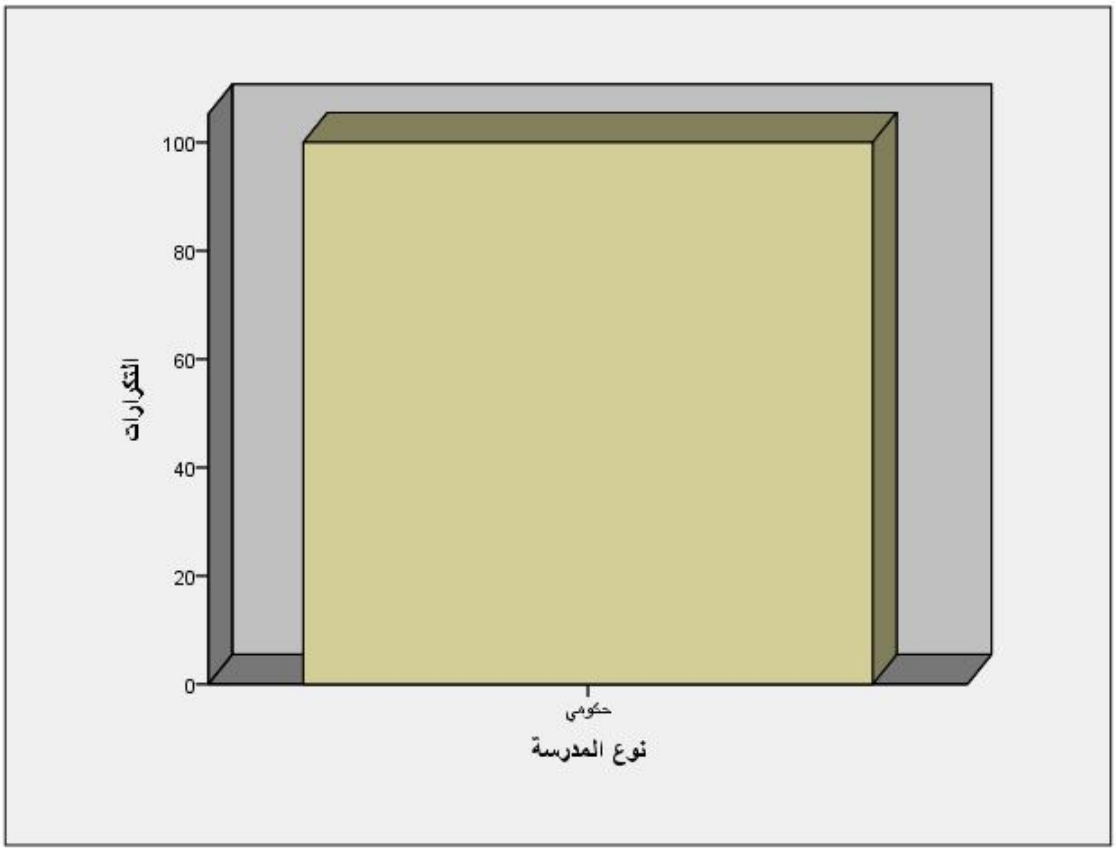

5. تعليم الأب:

الجدول رقم (7/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	التكرار	التكرار النسبي
إبتدائي	12	%12.0
ثانوي	37	%37.0
جامعي	35	%35.0
فوق الجامعي	16	%16.0
المجموع	100	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير تعليم الأب إحتــل تعلــيم الأب (ثــانوي) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (37.0%) يليه في المرتبة الثانية تعليم الأب (جامعي) بنسبة (35.0%)، يليه في المرتبة الثالثــة تعلــيم الأب (فــوق الجامعي) بنسبة (16.0%)، في حين إحتل المرتبة الــدنيا تعلــيم الأب (إبتــدائي) بنسبة (12.0%).

شكل رقم (5/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير تعليم الأب

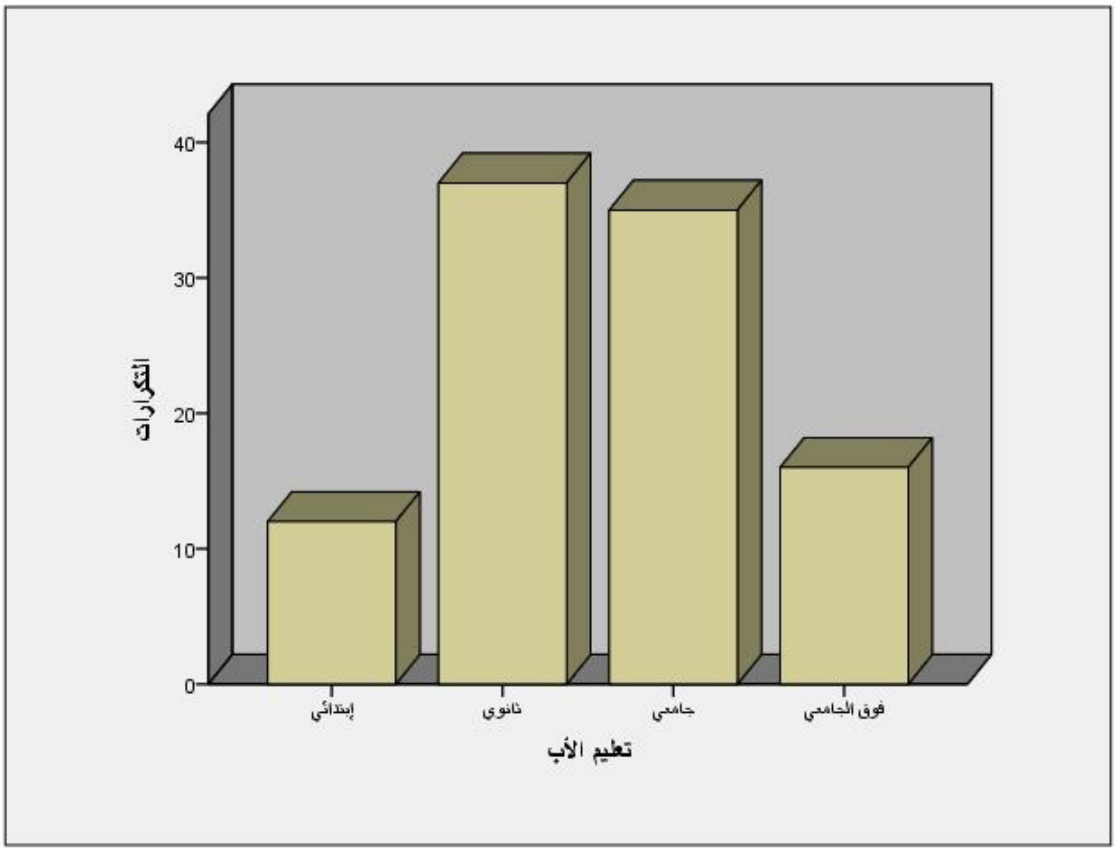

6. المساق:

الجدول رقم (8/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المساق

المساق	التكرار	التكرار النسبي
علمي	57	%57.0
أدبي	43	%43.0
المجموع	100	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المساق إحتل المساق (علمي) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (57.0%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا المساق (أدبي) بنسبة (43.0%).

شكل رقم (6/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المساق

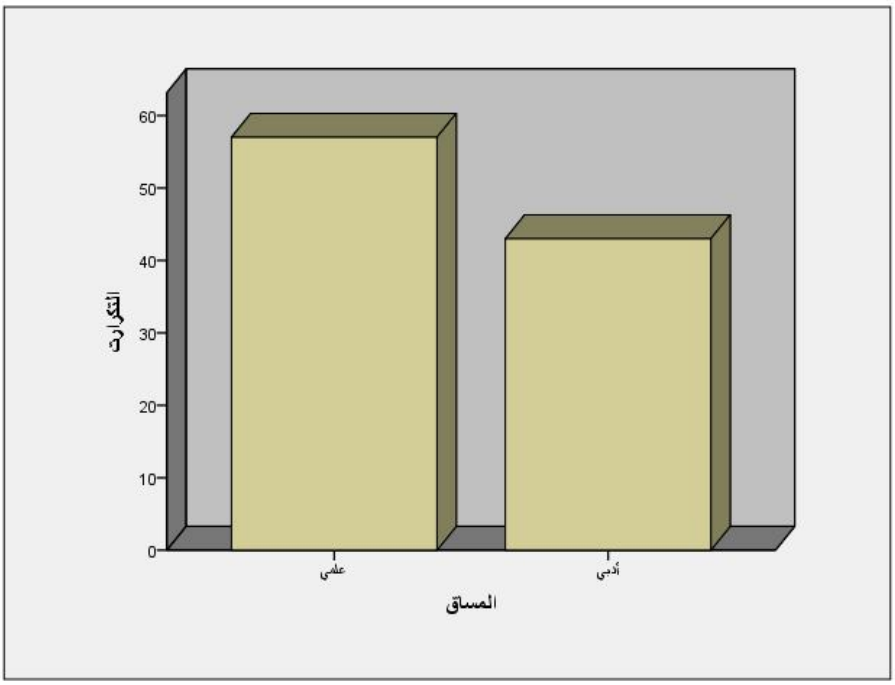

أداة البحث:

الأداة هي الوسيلة أو الطريقة التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضه والوصول إلى أهدافه وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة مقياس التوافق الدراسي الذي قمت بإعداده من دراسة ماجستير (داليا الصادق) عن الأثر النفسي للطلاق وقمت ببعض التعديلات ومن ثم قمت بالتحكيم وعرضه على بعض المحكمين ثم من بعد ذلك تطبيقها على طلاب وطالبات المطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري.

الصدق الظاهري :

للتعرف على صدق الأداة المستخدمة أولاً اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري متمثل في مدى اتساق فقرات الاستبيان بأهداف الدراسة التي جمعت من أجله ومن ثم قامت الباحثة بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين بغرض إبداء آرائهم حول العبارات وصياغة مفرادتها ومن ثم قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض المفردات وإخراجها بصورة نهائية.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي:

1. صدق فقرات مقياس التوافق الدراسي:

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسـون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (25) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسـه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومن مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقـل مـن مسـتوى الدلالة (0.01) ومن مستوى الدلالة (0.05) أنظر الجدول (8/3)

جدول رقم (9/3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	2.6100	.63397	.620**	.000	.01
2	2.5200	.73140	.395**	.000	.01
3	2.5200	.67390	.413**	.000	.01
4	2.4700	.67353	.309**	.002	.01
5	2.4800	.71746	.535**	.000	.01
6	2.2400	.74019	.290**	.003	.01
7	2.4500	.67232	.580**	.000	.01
8	2.5300	.68836	.427**	.000	.01
9	2.4600	.74427	.499**	.000	.01
10	2.5200	.68873	.456**	.000	.01
11	2.2700	.72272	.310**	.002	.01
12	2.3400	.74155	.356**	.000	.01
13	2.0700	.83188	.227*	.023	.05
14	2.2400	.79290	.420**	.000	.01
15	2.2500	.78335	.302**	.002	.01
16	1.9700	.83430	.370**	.000	.01
17	2.5500	.65713	.389**	.000	.01
18	2.2200	.75985	.368**	.000	.01
19	2.3200	.75049	.225*	.024	.05
20	2.3900	.75069	.358**	.000	.01

21	2.5400	.64228	.537**	.000	.01
22	2.1300	.81222	.294**	.003	.01
23	1.9200	.80000	.227*	.023	.05
24	2.2200	.79874	.521**	.000	.01
25	2.2700	.81470	.343**	.000	.01
المجموع	58.5000	6.82020			

2. صدق مقياس التوافق الدراسي:

من خلال التثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (25) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومن مستوى الدلالة (0.05) ، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومن مستوى الدلالة (0.05) أنظر الجدول رقم (3-1).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس التوافق الدراسي صادق في قياس ما وضع لقياس.

3. ثبات مقياس التوافق الدراسي:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.735) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول (10/3) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.735	25

4. الصدق التجريبي لمقياس التوافق الدراسي:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.735) فإن الصـــدق التجريبي للمقياس يساوي (.857) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بصدق عالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) مـــن خـــلال الآتي:

1- الأشكال البيانية.

2- التوزيع التكراري للإجابات.

3- النسب المئوية.

4- معامل ألفاكرونباخ (Alpha Chronbakh).

5- اختبار (ت) T-Test للعينة الواحدة ولعينتين.

6- جدول تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

الفصل الرابع

عرض ومناقشة الفروض

الفصل الرابع

عرض ومناقشة الفروض

الفرضية الأولى: (يتسم التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كـــرري المطلقات أمهاتهم بالإنخفاض)

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحســابي والإنحــراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحســابي النظــري، إستخدم الباحث إختبار (T). والجدول رقم (1/4) يوضح ذلك:

جدول (1/4) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس مستوى التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
2.340	2.000	85.775	99	.000

يلاحظ من الجدول رقم (1/4) أن قيمة الوســط الحســابي المحســوب يســاوي (2.340) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظــري (2.000)، وأن القيمــة التائية قد بلغت (85.775) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقــل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن التوافق الدراسي لطلاب المرحلــة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم يتسم بالإرتفاع.

مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

من خلال التحليل الإحصائي ثبت أن التوافق الدراسي لطلاب المرحلــة الثانويــة يتسم بالإرتفاع . ترى الباحثة أن هذه النتيجة كانت خلاف توقعاتها لأن المطلقــة تسعى دائماً لكي تجعل أبنائها في مستوى عالٍ وتوافق دراسي جيد حتــى تثبــت

لطليقها أنها قادرة عل التربية والإستغناء عنه هي وأبنائها وتسعى دائماً لكي تجعل ابنها الأفضل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مدينة حسين ، 2001،) وتختلف مع دراسة (حنان محمود ، 2009م) وترى الباحثة أن النتيجة كانت خلاف توقعاتها لقد تحقق فرض الباحثة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير النوع ، وهذه النتيجة لم تجد الباحثة دراسات تتفق مع هذا الفرض وتختلف مع دراسة (مدينة حسين دوسة ، 2001م).

وترى الباحثة بأن الفرضية تحققت لوجود فروق في التغيرات النفسية والبيولوجية والجمسية وغيرها من التغيرات بين الذكر والأنثى.

الفرضية الثانية: (توجد فروق ذات دلالة إجصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم (2/4) يوضح ذلك:

جدول (2/4) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم

النوع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	55.4146	6.06208	85.597	99	.000
أنثى	60.6441	6.53047			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (85.597) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي

لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

لقد تحقق فرض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير النوع ، ترى الباحثة بأن الفرضية تحققت لوجود فروق في التغيرات النفسية والعقلية ومن ناحية التفكير والجسمية وغيرها من التغيرات بين الذكر والأنثى و لم تجد الباحثة دراسة تتفق مع هذا الفرق وتختلف مع دراسة (مدينة حسن دوسة ، 2001م).

الفرضية الثالثة: (توجد فروق ذات دلالة إجصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر)

لحساب الفروق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر (من 11 إلى 14 سنة، من 15 إلى 18 سنة، أكثر من 18 سنة) قام الباحث تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (3/4) يوضح ذلك:

الجدول (3/4) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في دور المؤسسات العقابية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	62.850	2	31.425	.671	.514
داخل المجموعات	4542.150	97	46.826		
الكلي	4605.000	99			

يبين الجدول (3/4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر (من 11 إلى 14 سنة، من 15 إلى 18 سنة، أكثر من 18 سنة)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير العمر (.671)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.514) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر.

مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

لم يتحقق فرض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير العمر ، وترى الباحثة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصاية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير العمر نسبة لأن الذكور والإناث في مرحلة عمرية واحدة.

ولم تجد الباحثة دراسة سابقة تناولت التوافق الدراسي تبعاً لمتغير العمر واتفقت مع دراسة (مدينة حسين دوسة، 2001م) واختلف مع دراسة (حنان محمود ، 2009م).

الفرضية الرابعة: (توجد فروق ذات دلالة إجصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية)

لحساب الفروق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة) قام الباحث تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (5/4) يوضح ذلك:

الجدول (5/4) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في دور المؤسسات العقابية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	203.059	2	101.529	2.237	.112
داخل المجموعات	4401.941	97	45.381		
الكلي	4605.000	99			

يبين الجدول (5/4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة

الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير السنة الدراسية (2.237)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.112) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

لم يتحقق فرض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية وترى الباحثة بعدم وجود فروق لتقارب المرحلة العمرية بين مستوياتهم. ولم تجد الباحثة دراسة تناولت متغير السنة الدراسية.

الفرضية الخامسة:(توجد فروق ذات دلالة إجصائية في التوافق الدراسي لطـــلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب)

لحساب الفروق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب (إبتدائي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي) قام الباحث تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (6/4) يوضح ذلك:

الجدول (6/4) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في دور المؤسسات العقابية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	287.389	3	95.796	2.130	.101
داخل المجموعات	4317.611	96	44.975		
الكلي	4605.000	99			

يبين الجدول (6/4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب

(إبتدائي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير تعليم الأب (2.130)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.101) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب.

مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة:

لم يتحقق فرض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير تعليم الأب وترى الباحثة بأنه لا توجد فروق لأن تعليم الأب ليس لديه تأثير في الطلاق سواء كان الأب أمي أي غير متعلم أو متعلم. ولم تجد الباحثة دراسة تناولت تعليم الأب .

الفرضية السادسة: (توجد فروق ذات دلالة إجصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير المساق)

لحساب الفروق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير المساق (علمي، أدبي)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم (7/4) يوضح ذلك:

جدول (7/4) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير المساق

المساق	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
علمي	59.5614	6.61443	82.386	99	.000
أدبي	57.0930	6.91036			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائيـــة قـــد بلغـــت (82.386) وأن القيمـــة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (000.) وهي أقل مـــن مســـتوى الدلالـــة (05.)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافـــق الدراســـي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعـــاً لمتغيـــر المســـاق (علمي، أدبي)، لصالح المساق (علمي).

مناقشة نتيجة الفرضية السادسة:

لقد تحقق فرض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير المساق وترى الباحثة بأن الفرضية تحققت لأن تركيز الطالب في المساق العلمي أكثر دقة من تركيز الطالب في المساق الأدبي. ولم تجد الباحثة دراســـات سابقة.

الفصل الخامس

الخاتمة

وتشتمل على :

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

الفصل الخامس

الخاتمة

أولاً: النتائج:

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

1. أن التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم يتسم بالإرتفاع.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير العمر.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير تعليم الأب.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري المطلقات أمهاتهم تبعاً لمتغير المساق (علمي، أدبي)، لصالح المساق (علمي).

ثانياً: التوصيات

1- ضرورة وجود الباحثة الاجتماعية والمشرفة النفسية لكل مدرسة.

2- الاهتمام والرعاية بالتلميذ داخل المدرسة وخارجها.

3- حل مشكلات الطالب النفسية الناتجة عن انفصال الوالدين .

4- ضرورة التفاهم بين الوالدين بعد الطلاق حفاظاً على الأبناء.

5- تنوير المجتمع بالمشكلات الناتجة عن الطلاق ومدى تأثيرها بالتوافق الدراسي.

6- بحث الاسباب التي تؤدي إلى إنفصال الوالدين بقدر الإمكان.

7- توعية المجتمع بالمشكلات الناتجة عن انفصال الوالدين بالنسبة للآباء والأبناء بالوسائل الإعلامية المختلفة وشبكات التواصل الإجتماعي.

8- أوصي بالزيارات المنزلية من قبل مرشدة المردسة.

ثالثاً: مقترحات لدراسات مستقبلية:

1- التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لأبناء المطلقين.

2- تأثير الطلاق على التوافق الإجتماعي للمطلقين دراسة مقارنة بين أبناء المطلقين والمطلقات.

3- التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية

أولاً: الكتب

1- أحمد ، حشمت حسين ، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، دار العالمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، (2006م).

2- أحمد ، سهير كامل ، الصحة النفسية للأطفال ، مركز الإسكندرية للنشر ، الطبعة الأولى ،(2001م).

3- أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، القاهرة (1980).

4- باتر ، صباح ، المشكلات الإرشادية ، دار السلامة للنشر ، الطبعة الأولى.

5- بدوي ، أحمد زكي ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، (1999م).

6- بشير ، محمد عمر ، تطور التعليم في السودان ، دار الجيل ،بيروت ، الطبعة الثانية.

7- حسب الله ، على ، الفرقة بين الزوجين ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، (1998م).

8- الختاتة ، سامي محسن ، مقدمة في الصحة النفسية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2010م).

9- الخولي ، ثناء ، الزوج والعلاقات الأسرية ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، الطبعة الأولى ، (1995م).

10- داؤود ، عزيز ، منهج البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، (2006م).

11- دسوقي ، كمال ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة بيروت ، الطبعة الأولى ، (2000م).

12- رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد ، علم الإجتماع النفسي ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الطبعة الأولى ، (2010م).

13- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد ، علم الإجتماع النفسي ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الطبعة الأولى، (2010م).

14- السباعي ، مصطفى ، المرأة بين الفقه والقانون ، دار المكتبة الحربية للنشر، الطبعة الثانية ، (1999م).

15- سفيان، نبيل صالح ، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي ، إيتراك للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، (2004م).

16- السويد ، محمدين ناصر ، قضايا ومشكلات اجتماعية معاصرة ،دار الزهرة للنشر ، (2015م).

17- السيد ، إبراهيم جابر ، التفكك الأسري ، دار التعليم الجامعي للنشر ، الطبعة الأولى ، (2014م) .

18- شاكر ، هويدا علام وحمدي ، الصحة النفسية للطفل والعلاج النفسي للمرشدين والمعلمين والمتعلمين ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، (2003م).

19- شريف ، أشرف محمد عبد الغني ، المدخل إلى الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، (2001م).

20- الصابوني ، عبد الرحمن وآخرون ، مدى حرية الزوجين في الطلاق ، دار الفكر للنشر ، الطبعة الثانية (2000م).

21- عبد الخالق ، أحمد محمد ، أصول الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية للنشر، الطبعة الثانية ، (2001م).

22- العفيفي ، طه عبد الله ، حق الزوج على زوجته ، دار الإعتصام للنشر ، الطبعة الأولى.

23- العمرية ، صلاح الدين ، الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، الطبعة الأولى ، (2005م).

24- المقدسي ، عبد الرحمن ، العدة ، دار الحديث للنشر ، (2003م).

25- عيسى ، عبده أحمد غالب ، فقه الطلاق ، دار الجيل للنشر ، الطبعة الأولى (2000م).

26- عوض ، عباس محمود ، المدخل إلى علم النفس النمو(الطفولة ، المراهقة ، الشيخوخة) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، (2006م).

27- موسى ، كمال إبراهيم ، العلاقة الزوجية والصحة النفسية ، دار النشر للجامعات ، الطبعة الأولى ، (2000م).

28- الموصلي ، وداد ،الصحة النفسية ، دار الزهور للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، (2007م).

ثانياً: الرسائل العلمية:

رسائل الماجستير:

1- الصادق ، داليا ، الأثر النفسي للطلاق وعلاقته بالتحصيل الدراسي بمحلية أم درمان ، (2014م).

2- الزهراني ، نجمة بنت عبد الله ، النمو النفسي والإجتماعي ، وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف – جامعة أم القرى ، السعودية ، (2005م).

3- شقورة ، عبد الرحيم شعبان ،الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي ، منشورة ، في علم النفس التربوي ،(2002م).

4- محمد ، منى عبد الباقي ، تصور مقترح لمستقبل المرحلة الثانوية بالسودان، (2005م)

5- محمد ، مواهب الرشيد إبراهيم ، التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس المعاقين سمعياً وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية ،(2005م).

رسائل الدكتوراة:

1- بركة ، بركة الأمين ، التوافق الدراسي وعلاقته بغياب الأب وبعض المتغيرات الأسرية الأخرى ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، (2011م).

ثالثاً: الدورات العلمية:

1- محمود ، عبد السلام ، السياسات والمناهج ، مؤتمر سياسات التربية والتعليم ، الجهاز القومي لتطور المناهج ،(2000م)

الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبانة قبل التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

القسم الأول:

البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة:

1/ النوع:

ذكر ( ) أنثى ( )

2/ العمر:

11ــ14 سنة ( ) 15ــ18 سنة ( )اكثر من ذلك ( )

3/السنه الدراسيه :

الاولي ( ) الثانيه ( ) الثالثه ( )

4/ نوع المدرسه :

خاص ( ) حكومي ( )

فوق الجامعي ( ) اخري ( )

5/ آخر نسبة حصلت عليها :

50–60% ( ) 60–70% ( ) 70–80% ( ) 80–90% ( )

90–100% ( )

الرقم	العبـــــــــــــــــارات	دائماً	غالباً	نادراً	أحياناً	لا يحدث إطلاقاً
1	عندما أنوي القيام بواجباتي الأكاديمية استعد لها جيداً .					
2	اثناء القيام بعمليه اكاديمية ما فانني أشعر باالمسئولية امام نفسي .					
3	أحرص علي اداء واجباتي الاكاديمية اول بااول .					
4	اقوم بااداء واجباتي الاكاديميه من تلقاء نفسي دون التوجيه من أحد .					
5	أبذل كل جهدي لمتابعه شرح المعلمين للدروس المختلفه .					
6	اذا واجهتني صعوبه ما أثناء قيامي بعمل أكاديمي معين فانني ابذل قصاري جهدي لتكمله هذا العمل .					
7	أهتم بدروسي اهتماماً كبيراً .					
8	أشعر أن وصولي لمركز مرموق أمر بالغ الاهميه .					

9	أكتب دروسي وملخصاتي بطريقة منظمة ومرتبة .					
10	أسعي للتفوق والتميز بين زملائي في الدراسة .					
11	أشعر باالضيق داخل حجره الدراسة .					
12	أحرص علي المراجعه واستذكار دروسي .					
13	أعاني من تقلبات المزاج .					
14	أحس باالسعاده داخل المدرسه .					
15	أشعر باالحزن اذ لم افهم بعض الدروس .					
16	ينتابني احساس من القلق للمستقبل					
17	أبحث عن اعزار لاتغيب عن المدرسه .					
18	يصيبني الملل من قراءه الكتب المدرسيه .					
19	أشعر باالضيق اذا لم افهم بعض المواد .					
20	تهتم اسرتي بمتابعه دروسي .					

21	اركز باهتمام علي شرح الدرس داخل الفصل .					
22	اشعر باالحرج من طلاق والدي .					
23	يقلقني تفرق اسرتي بسبب الانفصال .					
24	لدي شعور متناقض من الحب والكراهيه لافراد اسرتي .					
25	أعاني من اضطراب في العلاقه مع والدي.					
26	أشعر بالقلق من المستقبل.					
27	أشعر بالرغبة في البكاء.					
28	أشعر بالغضب عند المذاكرة.					
29	أشعر كثيراً بعدم الحب في بيتنا.					
30	أشعر بالضيق عندما أفكر في أفراد أسرتي.					

ملحق رقم (2)

الاستبانة بعد التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

القسم الأول:

البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بوضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة:

1/ النوع:

ذكر ( ) أنثى ( )

2/ العمر:

11ــ14 سنة ( ) 15ــ18 سنة ( )اكثر من ذلك ( )

3/السنه الدراسيه :

الاولي ( ) الثانيه ( ) الثالثه ( )

4/ نوع المدرسه :

خاص ( ) حكومي ( )

5/ تعليم الاب :

ابتدائي ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

فوق الجامعي ( ) اخري ( )

6/ المساق : علمي ( ) ادبي ( )

الرقم	العبـــــــــــــــــارات	دائماً	غالباً	نادراً
1	عندما أنوي القيام بواجباتي الأكاديمية استعد لها جيداً .			
2	اثناء القيام بعمليه اكاديمية ما فانني أشعر باالمسئولية امام نفسي .			
3	أحرص علي اداء واجباتي الاكاديمية اول بااول .			
4	اقوم باالداء واجباتي الاكاديميه من تلقاء نفسي دون التوجيه من أحد .			
5	أبذل كل جهدي لمتابعه شرح المعلمين للدروس المختلفه .			
6	اذا واجهتني صعوبه ما أثناء قيامي بعمل أكاديمي معين فانني ابذل قصاري جهدي لتكمله هذا العمل .			
7	أهتم بدروسي اهتماماً كبيراً .			
8	أشعر أن وصولي لمركز مرموق أمر بالغ الاهميه .			
9	أكتب دروسي وملخصاتي بطريقة منظمة ومرتبة .			
10	أسعي للتفوق والتميز بين زملائي في الدراسة .			
11	أشعر باالضيق داخل حجره الدراسة.			

12	أحرص علي المراجعه واستذكار دروسي .			
13	أعاني من تقلبات المزاج .			
14	أحس باالسعاده داخل المدرسه .			
15	أشعر باالحزن اذ لم افهم بعض الدروس .			
16	ينتابني احساس من القلق للمستقبل			
17	أبحث عن اعزار لاتغيب عن المدرسه .			
18	يصيبني الملل من قراءه الكتب المدرسيه .			
19	أشعر باالضيق اذا لم افهم بعض المواد .			
20	تهتم اسرتي بمتابعه دروسي .			
21	اركز باهتمام علي شرح الدرس داخل الفصل .			
22	اشعر باالحرج من طلاق والدي .			
23	يقلقني تفرق اسرتي بسبب الانفصال.			
24	لدي شعور متناقض من الحب والكراهيه لافراد اسرتي .			
25	أعاني من اضطراب في العلاقه مع والدي.			

ملحق رقم (3)

المحكمون

الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
سلوي عبدالله الحاج	علم نفس	أ.مساعد	جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا
عبد الباقي دفع الله	علم نفس	بروفيسور	جامعه الخرطوم
حسين الشريف الامين	علم نفس	أ.مساعد	جامعه النيلين
بخيته محمد زين	علم نفس	أ.مساعد	جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا
عبدالرازق البوني	علم نفس	أ.مشارك	جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية الخرطوم
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للمرحلة الثانوية

الإحصاء والتخطيط

تلفون: ٨٥٣٣٤٩/٣٠

١٥/٨/١ م

السيدة / مديرة التعليم الثانوي محلية كرري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طرفكم طالبة الماجستير أهل على أحمد ترجو
مشاركتكم الرأي لها بحول مدارسكم على إستبانتها

وفائق الشكر والتقدير

[illegible]

[illegible]

السادة / مديرات المدارس
المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / الباحثة أهل

مرفق لكم استبانة الباحثة أهل الزين محمد الأمين
فيها يرجى توزيعها على مدرسة المدرسة وتعبئتها وتعيدها
بالسرعة الممكنة مشكورات

وتقبلوا الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم علم النفس

طالبي العزيز/ طالبتي العزيزه..... حفظكم الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

بين يديك **استبان الغرض منه إجراء بحث بعنوان (التوافق الدراسي وعلاقه بطلاب المرحله الثانويه منفصلي الابوين بمحليه كرري)**. وفيما يلي مجموعة من الاسئلة تعبر عن اتجاهك نحو العمل في الارشادي النفسي .

المطلوب منك الإجابة عن كل سؤال بوضع (√) أمام الإجابة التي تعبر عن حالتك علماً بأن المعلومات سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي..

وجزاكم الله خيراً،،،

الرقم	العبـــــــــــارات	دائماً	غالباً	نادراً
1	عندما أنوي القيام بواجباتي الأكاديمية استعد لها جيداً .			
2	اثناء القيام بعمليه اكاديمية ما فانني أشعر باالمسئولية امام نفسي .			
3	أحرص علي اداء واجباتي الاكاديمية اول بااول .			
4	اقوم باداء واجباتي الاكاديميه من تلقاء نفسي دون التوجيه من أحد .			
5	أبذل كل جهدي لمتابعه شرح المعلمين للدروس المختلفه .			
6	اذا واجهتني صعوبه ما أثناء قيامي بعمل أكاديمي معين فانني ابذل قصاري جهدي لتكمله هذا العمل .			
7	أهتم بدروسي اهتماماً كبيراً .			
8	أشعر أن وصولي لمركز مرموق أمر بالغ الاهميه .			
9	أكتب دروسي وملخصاتي بطريقة منظمة ومرتبة .			
10	أسعي للتفوق والتميز بين زملائي في الدراسة .			
11	أشعر باالضيق داخل حجره الدراسة .			
12	أحرص علي المراجعه واستذكار دروسي .			
13	أعاني من تقلبات المزاج .			
14	أحس باالسعاده داخل المدرسه .			
15	أشعر باالحزن اذ لم افهم بعض الدروس .			
16	ينتابني احساس من القلق للمستقبل			
17	أبحث عن اعزار لاتغيب عن المدرسه .			
18	يصيبني الملل من قراءه الكتب المدرسيه .			
19	أشعر باالضيق اذا لم افهم بعض المواد .			
20	تهتم اسرتي بمتابعه دروسي .			
21	اركز باهتمام علي شرح الدرس داخل الفصل .			
22	اشعر باالحرج من طلاق والدي .			
23	يقلقني تفرق اسرتي بسبب الانفصال .			
24	لدي شعور متناقض من الحب والكراهيه لافراد اسرتي .			
25	أعاني من اضطراب في العلاقه مع والدي .			